

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبة

تخصص: جباية ومحاسبة معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم: .....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

## دور أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

– دراسة حالة – الشركة ذات مسؤولية محدودة صوناتريس SONATRES للفترة

تحت إشراف:

من إعداد الطلبة:

– د. شوبار إلياس

– زياني سعاد

– ريقط الخنساء

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
.....	.....	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	رئيسا
– د. شوبار إلياس	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	مشرفا ومقررا
.....	.....	جامعة محمد بوضياف - المسيلة -	مناقشا

السنة الجامعية: ٢٠٢١-٢٠٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"فوق كل علم عليم، يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

نحمد الله تعالى ونشكره على نعمه وحسن عونه، ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين عليه صلوات ربي وسلامه.

أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الفاضل "شوبار إلياس" الذي أشرف علينا إعترافاً بجمليه أولاً على قبوله على مذكرتنا ولم ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته طلية مدة إنجازها .

وإلى كل موظفي مؤسسة صوناتريس ببوسعادة الذين مدو لنا العون .

وأخير نسأل الله تعالى أن يزيدنا فهماً صالحاً ويرزقنا العلم النافع وأن يجعل أعمالنا جميعاً صالحة وخاصة لوجهه الكريم أنه على كل شيء قدير، والحمد لله من قبل ومن بعد

# إهداء

لله الحمد الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أهدي عملي المتواضع هذا والذي وفقني الله في إتمامه إلى:

إلى الذي لم يدخر جهدا في تربيته والذي لو عبرت الكلمات لن تعبر كما يحمله قلبي له إلى الذي غرس في قلبي حب العلم والتعلم .

إلى الذي لم يبخل علي بنصائحه طوال مشوار الدراسي "جدي حفظه الله وأطال عمره".

إلى التي سهرت لتربيته وتعليمي وتأملت لألامي إلى أعز مالدي في هذا الكون " أمي العزيزة حفظها الله وأطال عمرها ".

إلى أعظم رجل في الكون على من تواضع في الأرض, حمد الله بكرة وأصيلا, إلى الذي رباني فأحسن تربيته وعلمني فهو بمثابة مثلي الأعلى " أبي العزيز والحنون والذي وقف معي في العسر واليسر " .

إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة في ضحكته إلى الوجه المفعم بالبراءة إلى بسمة الحياة " خطيبي وزوجي أيوب حفظه الله "

إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصدود إخوتي " أحمد و وليد و إياد رافع و خالي الغالي عزيز و ابن العم ياسين "

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رباحين أخواتي " إيمان و سهيلة و غنية و كوثر "

إلى براعم العائلة الصغار " مارية إكرام رهنف تقوى عمر أيوب ماجد قصي "

إلى رفيقات دربي صديقاتي الغاليات " صبرينة بسمة الخنساء أم الخير "

وإلى زوج أختي الذي كان بمثابة الأخ لي الذي دعمني وساعدني في إنجاز هذا العمل " حفيظ إلياس "

وإلى خالتي الغالية وأمي الثانية " مريم و زوجها العزيز عمي عيسى وإلى ابنتها مروة و ابنها هشام "

وإلى عمتي الحنونة " مريم و عائلتها الكريمة "

وإلى كل من أعرفه من قريب ومن بعيد

زياني سعاد

# إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك , ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك ولا ي  
عمره

" أبي الحبيب عمر "

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب من تضيء بنورها عمّتي من كان دعائها سر نجّاحي وصوتها دواء قلبي وحنانها بلسم جروحي

" أمي الحبيبة ربيعة "

إلى نفسي التي كانت دعماً و سنداً لي طوال ١٧ سنة من الدراسة والنجاح و التعلم " الخنساء "

إلى الأعمدة التي أظل أرتكز عليها للصمود أخوي الغالين " حمزة و أسامة "

إلى الذين كانوا لي مصباحاً ينير سواد ليلي وشموعاً توضح منعطفات سبيلي أخواتي " هبة الله, راوية, زينب "

إلى من عشت براءة طفولتي معهم فلم أتصور الدنيا بعيداً عنهم " وردة و عبد الله "

إلى براعم العائلة إلى من تملأ ضحكاتهم منزلنا و براءتهم سكنوا قلوبنا " رفيف, مصعب, تسنيم, يحيى, سهيل, أريام "

إلى كل صديقات الوعي الباعثات الراقيات صاحبات الأرواح الجميلة لم نلتقي ولكن قلوبنا التقت .

إلى صديقاتي التي شاركوني الحلوة والمرّة اللواتي لم يعهد قلبي فراقهن " هويدة, نهى, شيماء, نوال, سعاد, سناء "

إلى رفيقتي التي شاركتني هذه المذكرة التي لم تدخر حمداً في هذا العمل " زيانى سعاد "

وإلى كل الأرواح الجميلة والمحبة التي أعرفها .

ديقت الخنساء



# فهرس المحتويات

الفهرس

I	الملخص
II	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة المختصرات
أ-ج	المقدمة العامة
١-١	الفصل الأول : أساسيات التحليل المالي
١-١	المبحث الأول: الجانب النظري للتحليل المالي
١-٢	المطلب الأول: مدخل للتحليل المالي
٢-٢	الفرع الأول: لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته
٣-٤	الفرع الثاني : مفهوم التحليل المالي و أهميته
٦	الفرع الثالث : أهداف التحليل المالي
٦	المطلب الثاني: خطوات ومصادر المعلومات في التحليل المالي
٦	الفرع الأول: خطوات التحليل المالي
٧-٨	الفرع الثاني: نتائج التحليل المالي
٨-١٧	الفرع الثالث: مصادر المعلومات في التحليل المالي
١٨	المبحث الثاني: إستخدام الأدوات الحديثة المستخدمة في تقييم الأداء المالي
١٨	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي
١٨-١٩	الفرع الأول: مكانة تقييم الأداء في المؤسسة
١٩-٢٠	الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي
٢٠-٢٤	الفرع الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

٢٤ المطلب الثاني: الأدوات الحديثة المستخدمة في تقييم وتحسين الأداء المالي .....

٢٤-٢٦ الفرع الأول: نموذج BEAVER و ALTMAN .....

٢٧ الفرع الثاني: نموذج KIDA ١٩٨١ .....

٢٧-٢٨ الفرع الثالث: نموذج SHERRODE ١٩٨٧ .....

٢٩ الفرع الرابع: الأساليب الحديثة لتحليل المالي في تقييم الأداء المالي .....

٣٠ خلاصة الفصل الأول .....

٣١ الفصل الثاني : تقييم الأداء المالي لش.ذ.م.م صونتريس مصنع الحديد ببوسعادة - المسيلة .....

٣٢ المبحث الأول :مدخل عام عن المؤسسة .....

٣٣ المطلب الاول : تقديم عام للمؤسسة .....

٣٣ الفرع الاول : نشأة المؤسسة وموقعها .....

٣٤-٣٥ الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة .....

٣٦ الفرع الثالث: أهداف المؤسسة .....

٣٦ المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة .....

٣٦-٤٤ الفرع الأول: عرض الميزانية المالية .....

٤٤-٥٠ الفرع الثاني: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة .....

٥١ خلاصة الفصل الثاني .....

٥٣-٥٤ الخاتمة العامة .....

٥٦-٥٧ قائمة المراجع .....

٥٨-٦٩ الملاحق .....



# قائمة الجداول والأشكال



قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	جدول الميزانية المالية (الأصول)	٠٩
٢.	جدول الميزانية المالية (الخصوم)	١٠
٣.	جدول حساب النتائج - حسب الطبيعة -	١١ - ١٢
٤.	جدول حساب النتائج - حسب الوظيفة	١٢ - ١٣
٥.	جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)	١٣ - ١٤
٦.	جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)	١٥
٧.	جدول تغير الأموال الخاصة	١٦
٨.	دراسة BEAVER لغرض التنبؤ بفشل المؤسسات التي أجريت على ٧٩ مؤسسة فاشلة و ٧٩ مؤسسة ناجحة	٢٥
٩.	النسب المالية التي اعتمدها BEAVER للتنبؤ بالفشل المالي	٢٥
١٠.	يحدد كيفية تحديد نسب نموذج ALTMAN	٢٦
١١.	يبين تصنيف المؤسسات من خلال نتائج نسب ALTMAN	٢٦
١٢.	تقسيم القروض حسب درجة المخاطرة	٢٧
١٣.	النسب المالية المكونة لنموذج SHERRODE	٢٨

-٣٧ ٣٨	الميزانية المالية للأصول	.١٤
-٣٨ ٣٩	الميزانية المالية للخصوم	.١٥
-٣٩ ٤٠	الميزانية الوظيفية لسنة ٢٠١٩	.١٦
-٤٠ ٤١	الميزانية الوظيفية لسنة ٢٠٢٠	.١٧
٤١	الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة ٢٠١٩	.١٨
-٤١ ٤٢	الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة ٢٠٢٠	.١٩
٤٢	جدول حسابات النتائج لسنتين (٢٠٢٠-٢٠١٩)	.٢٠
-٤٢ ٤٣	دراسة الأرصدة الوسيطة للتسيير	.٢١
٤٤	تغير رأس المال العامل الصافي الاجمالي (من أعلى الميزانية)	.٢٢
٤٥	تغير رأس المال العامل الصافي الاجمالي (من أسفل الميزانية)	.٢٣
٤٥	الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال	.٢٤
٤٦	التغير في احتياج رأس المال العامل	.٢٥
٤٦	حساب الخزينة - الطريقة الأولى -	.٢٦
٤٧	حساب الخزينة - الطريقة الثانية -	.٢٧

## قائمة الجداول والأشكال

٤٧	نسبة التداول (نسبة السيولة العامة)	.٢٨
٤٧	نسبة السيولة الفورية	.٢٩
٤٨	نسبة النقدية	.٣٠
٤٨	معدل دوران مجموع الأصول	.٣١
٤٩	معدل دوران الأصول الثابتة	.٣٢
٤٩	معدل دوران الأصول المتداولة	.٣٣
٥٠	نسب نموذج BEAVER	.٣٤

قائمة الأشكال



الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٦	الهيكل التنظيمي للشركة ذات المسؤولية المحدودة صونتريس	.١



# قائمة المختصرات



بيان الاختصار	المصطلح
Emplois Stable	Es
Emplois d'exploitation	Eex
Emplois hors exploitation	Ehex
Emplois de trésorerie	Et
Ressource durable	Rd
Ressource d'exploitation	Rex
Ressource hors exploitation	Rhex
Ressource trésorerie	Rt
Le Fonds de roulement net global	FRng
Le Besoin en Fonds de Roulement	BFRg
La Trésorerie nette	Tn



# مقدمة

## ١ - تمهيد:

بعد أزمة الكساد العالمية في بداية الثلاثينيات، وما رافق ذلك من انهيار الكثير من المؤسسات، أصبح التحليل المالي أسلوباً علمياً هاماً يقوم على مجموعة من الأدوات التي تساعد على تقييم الأداء المالي، حيث وجدت المؤسسة نفسها أمام ضرورة دراسة القوائم المالية للمؤسسة بشكل دقيق لتقديم صورة واضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة والتعرف عم أدائها الفعلي، مما يسمح لها بالتنبؤ بمستقبلها المالي لذا لا بد من خضوع تلك البيانات للفحص والتدقيق والتحليل بهدف دراسة نجاحها أو فشلها وبيان جوانب القوة والضعف فيها.

فتقييم الأداء تقنية تستعملها أغلب المؤسسات لتفادي المخاطر التي قد تتعاقب عليها وتعرقل مسار حياتها، خاصة وإن المؤسسة اليوم تنشط في محيط يتميز بالتغير المستمر سواء داخلياً أو خارجياً، والذي يفرض عليها قيود تؤثر فيها بشكل مباشر أو غير مباشر.

ولطالما شكل موضوع التحليل المالي حيزاً هاماً ضمن اهتمام الباحثين والمختصين، حيث شهد هذا المجال تطورات كبيرة وابتكار أدوات تحليلية متعددة ومتنوعة، ولعل من التطور المستمر للأدوات التحليلية ظهر نمط تحليلي حديث يختلف عن الطرق التقليدية (التحليل بالتوازنات المالية، التحليل بالنسب المالية، أسلوب المقارنات... إلخ) حيث أنه صار يشتغل بالطرق العلمية في القيام بالتنبؤ بالحالة المالية المستقبلية للمؤسسة، ولذلك برزت النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي (الأساليب الحديثة) التي يمكن الحكم بها على الأداء المستقبلي للمؤسسة.

## ٢ - اشكالية البحث: وانطلاقاً من كل ما سبق تتبلور معالم الاشكالية الرئيسية لبحثنا هذا والمتمثلة في:

## ما هو دور أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ماهي الوثائق المستعملة في التحليل المالي وما مدى قدرتها على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟
- ✓ ماهي أدوات التحليل المالي التي نعتمد عليها في التقييم؟
- ✓ هل يمكننا الاعتماد على أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ذات مسؤولية محدودة صونتريس SARL - SONATRES ببوسعادة ولاية المسيلة؟

## ٣ - فرضيات الدراسة: للإجابة على التساؤل المشار إليه سابقاً تم وضع الفرضيات التالية:

- ✓ الفرضية الأولى: استعمال أدوات التحليل المالي تمكن من كشف نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية ومنه تحسين أدائها من خلال اتخاذ القرارات الصائبة.
- ✓ الفرضية الثانية: نتائج تقييم الأداء المالي وفقاً للمؤشرات الحديثة التي تعتمد على نماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي تكون أحسن مقارنة بنتائج الدراسات التقليدية التوازنات المالية والنسب المالية.
- ✓ الفرضية الثالثة: يمكننا الاعتماد على أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ذات مسؤولية محدودة صونتريس SARL - SONATRES.

#### ✓ ٤- أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ - أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية وخاصة تلك الفئة التي تشتغل بالوظيفة المالية .
- ✓ - معرفة كيفية استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ - الرغبة والميول الشخصي في الموضوع لأنه يتدرج ضمن التخصص.

#### ٥- أهمية الدراسة:

- ✓ تكمن أهمية الموضوع كونه يحتل مكانة هامة في الدراسات المالية .
- ✓ يعتبر من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج المؤسسات الاقتصادية عن طريق تحليل القوائم المالية باعتبارها قاعدة معلوماتية تساعد على تقييم أداء المؤسسات وتحسينها بحيث يظهر نقاط القوة والضعف في المؤسسة ومدى سلامة أوضاعها المالية وتكون عوناً لها في ترشيد قراراتها.

#### ٦- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على أداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- ✓ إبراز دور تطبيق أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .
- ✓ الحصول على أكبر عدد ممكن من المعارف النظرية المكتسبة وإسقاطها على الحالة التطبيقية.
- ✓ معرفة أداء المؤسسة جيد أم لا لإستخدام أدوات التحليل المالي .

#### ٧- منهج البحث:

بغية الامام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده وللإجابة على الاشكالية المطروحة اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الموافق للجانب النظري، وذلك لتوضيح مختلف المفاهيم إضافة إلى ذلك اعتمدنا على المنهج التحليلي في دراسة حالة فيما يخص الجانب التطبيقي حيث تم اسقاط الدراسة على مؤسسة اقتصادية جزائرية تمثلت في مؤسسة ذات مسؤولية محدودة صوترييس SARL – SONATRES ببوسعادة ولاية المسيلة ،وقمنا بتحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة والمتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج للفترة الممتدة ما بين (٢٠١٩/٢٠٢٠) بإستخدام أدوات التحليل المالي.

#### ٩- هيكل الدراسة:

قصد الامام بالجوانب الرئيسية للبحث وقصد الاجابة عن الإشكالية المطروحة وإختبار الفرضيات الموضوعية تم تقسيم البحث إلى فصلين الفصل الأول نظري والفصل الثاني تطبيقي.

الفصل الأول: تناولنا في هذا الفصل مبحثين :

أهم ماجاء في المبحث الأول الجوانب النظرية المتعلقة بالتحليل المالي من حيث اعطاء لمحة تاريخية عن ظهوره وأسباب نشأته ومفهومه وأهميته وأهدافه والخطوات المتبعة في التحليل المالي هذا في المطلب الأول، أما في المطلب الثاني فقد تم التطرق إلى مجالات والأطراف المستفيدة منه اضافة إلى نتائجه وأهم مصادر المعلومات المستخدمة في التحليل المالي.

وأما في المبحث الثاني قمنا بتناول المفاهيم الأساسية المتعلقة بتقييم الأداء المالي من خلال معرفة مكانة تقييم الأداء في المؤسسة ومن ثم التركيز على تقييم الأداء المالي ومعرفة مؤشرات تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية هـ\ا في المطلب الأول , أما في المطلب الثاني فقد تم تخصيصه لدراسة دور أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي .

**الفصل الثاني:** في هذا الفصل حاولنا اسقاط أهم ما جاء في الدراسة النظرية على الشركة ذات مسؤولية محدودة صونتريس SARL SONATRES ببوسعادة ولاية المسيلة، حيث تم التطرق إلى تقديم المؤسسة بشكل موجز في المبحث الأول، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في حل الاشكالية المطروحة تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي الحديثة.

#### ١٠- صعوبات الدراسة :

- ✓ لقد واجهنا من خلال دراستنا النظرية والميدانية الكثير من الصعوبات منها :
- ✓ عدم توفر المعلومات الكافية لمجموعة من العناصر كانت موضوع بحثنا بسبب نقص المراجع .
- ✓ صعوبة الحصول على المعلومات اللازمة للبحث من طرف الشركة محل الدراسة.



الفصل الأول: أساسيات التحليل

المالي



# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي بمفهومه الحديث وليدا للظروف الإقتصادية التي نشأت في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي, بالتحديد في فترة الكساد العظيم الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية, والذي أدى إلى ظهور بعض عمليات الغش والخداع وانهايار العديد من المشاريع الإقتصادية, فجاء التحليل المالي بأشكاله معتمدا على بعض النسب المالية البسيطة المختصة بالسيولة ليساهم في مساعدة ذوي الشأن للتنبؤ بشكل ابتدائي بمستقبل المشاريع الإقتصادية .

ومنه يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية والمالية المختلفة للمؤسسة, التي تهدف إلى الوصول إلى التشخيص الصحيح لوضعيتها المالية.

وبالنظر لتواجد الخطر بشكل مستمر وملازم لتواجد المؤسسة, وبالأخذ في عين الإعتبار لأسبابه الداخلية والخارجية, فإنه لزاما على المؤسسة إذن أن تلجأ لأساليب تكشف عن الخطر قبل وقوعه مما يمهد السبيل إلى تجنبه.

وهذا ماستحاول التطرق إليه خلال هذا الفصل الذي قد تم تقسيمه إلى مبحثين:

**المبحث الأول: مدخل إلى التحليل المالي.**

**المبحث الثاني: الأساليب الحديثة المستخدمة في تقييم الأداء المالي.**

## المبحث الأول: مدخل إلى التحليل المالي

### المطلب الأول: عموميات حول التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوع هام من مواضيع الإدارة المالية وضرورة حتمية التخطيط المالي السليم، فهو يعتبر شخص لحالة المؤسسة في فترة زمنية معينة بإستعمال وسائل وطرق تهدف إلى فحص السياسات المالية المتبعة من طرف المؤسسة، وهذا الفحص يكون عن طريق دراسة تفصيلية للبيانات والقوائم المالية لمعرفة مدلولات هذه البيانات وتفسيرها، وهذا مااستغرق إليه من خلال هذا المطلب.

### الفرع الأول: لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته

سنتناول في هذا المطلب لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته.

#### ١- لمحة تاريخية عن التحليل المالي:

إن ظهور فكرة التحليل المالي تعود إلى نهاية القرن ١٩ م، حيث استعملت البنوك والمؤسسات الاقتصادية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا إلى كشفها المحاسبية إضافة إلى أن الأزمة الاقتصادية الممتدة من الفترة بين ١٩٢٩-١٩٣٣ كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي ففي سنة ١٩٣٣ أسس في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف ساهمت في نشر التقديرات و الإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث أظهر المقرضون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة، ومع تطور المؤسسات ووسائل التمويل في الستينيات انص الاهتمام على نوعية المؤسسات، حيث تكونت في فرنسا ١٩٦٧ لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها المؤسسات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي<sup>١</sup>.

كما أن تزايد العمليات وتحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث تحول من تحليل ساكن (لفترة معينة أو سنة) إلى تحليل ديناميكي (دراسة الحالة المالية للشركة لعدة سنوات متعاقبة أقلها ٣ سنوات والمقارنة بين نتائجها واستنتاج وتطوير سير المؤسسة المالية)، وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطوير نشاطاتها وتحقيقها قفزات جد مهمة في الانتاج والانتاجية.

#### ٢- أسباب نشأة التحليل المالي:

هناك عدة عوامل عجلت بظهور التحليل المالي كقاعدة لتحليل وتقييم أداء الشركات حيث يمكننا تلخيص هذه الأخيرة

في:

<sup>١</sup> بن مالك عمار، المنهج الحديث لتحليل المالي الأساسي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، ٢٠١٠/٢٠١١، جامعة منتوري - قسنطينة، ص ٧

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

١- الثورة الصناعية وظهور الشركات الكبيرة : أدت الثورة الصناعية إلى ظهور عمليات الإنتاج الكبيرة، مما نتج عن ظهور شركات عملاقة، خاصة منها شركات المساهمة، و التي يكون فيها إنفصال بين الإدارة و الملاك أو المساهمين، و بالتالي كان من الضرورة إيجاد وسيلة تمكن المستثمرين من متابعة نتائج الشركات التي يستثمرون فيها أموالها.

٢- التدخل الحكومي في كيفية انجاز القوائم المالية : رغبة من الحكومات في توفير قدر من الأمان للمستثمرين، قامت بوضع القوانين أو التشريعات التي تقضي بضرورة أن تقوم المنظمات بتبويب قوائمها المالية و عرض بياناتها المالية بشكل يسمح للمساهمين و الأطراف الخارجية الأخرى بالتعرف على نتائج الشركة.

٣- الكساد الكبير : الذي ساد الولايات المتحدة في فترة الثلاثينات من القرن المنصرم، والذي عجل بالبحث عن أداة تراقب و تتنبأ بالمستقبل المالي للشركات.

٤- ظهور الائتمان كمصدر للتمويل : حيث أن شركات التمويل و البنوك المقرضة تهتم بشكل أساسي بعملية اتخاذ قرار التمويل من عدمه، بناءً على المؤشرات التي تعطيها نتائج التحليل المالي .

٥- ظهور البورصات الخاصة بالأوراق المالية : إن قوانين البورصة تقتضي بضرورة أن تقوم الشركات التي تطرح أسهمها للإكتتاب أن تعرض و بشكل مفصل قوائمها المالية حتى يمكن للمستثمرين من إتخاذ قراراتهم الإستثمارية.<sup>١</sup>

و قد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا حيث أظهر المصرفيون و المقرضون اهتمامهم بتحديد خطر إستعمال أموالهم بصفة دقيقة، و مع تطور الشركات و وسائل التمويل في الستينات انصب الإهتمام على نوعية الشركات، حيث تكونت في فرنسا سنة ١٩٦٧ لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الإختيار الجيد و تأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الإدخار العمومي.

## الفرع الثاني : مفهوم التحليل المالي وأهميته

١- مفهوم التحليل المالي : لقد وردت عدة تعاريف لتحليل المالي نذكر منها مايلي :

التعريف الأول: التحليل المالي عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على

معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار و تقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر، و توقع ماستكون عليه في المستقبل .

التعريف الثاني: إن التحليل المالي يتضمن عملية تفسير القوائم المالية المنشورة وفهمها لأجل اتخاذ قرارات مستقبلية.

التعريف الثالث: التحليل المالي عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤثرات الكمية

<sup>١</sup> مرجع نفسه ، ص ٨ .

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

والتوعية حول نشاط المشروع، تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع، وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى، لكي يتم من استخدام هذه المؤشرات من ذلك في تقييم أداء المشروع بقصد إتخاذ القرار المناسب.<sup>١</sup>

**التعريف الرابع:** يعرف التحليل المالي بأنه الدراسة المتفحصية و الدقيقة للبيانات الواردة في القوائم المالية

من أجل التوصل إلى المعلومات المفيدة التي يمكن اعتمادها، لغرض ترشيد عملية اتخاذ القرار.<sup>٢</sup>

إن الدراسة المتأنية لتعاريف السابقة تبين بأنها تركز على آلية التحليل المالي وعلاقتها بالبيانات والمعلومات المحاسبية بالإضافة إلى أنها توضح الهدف العام من التحليل المالي.<sup>٣</sup>

## ٢- أهمية التحليل المالي:

تتبع أهمية التحليل المالي من اعتباره أحد المجالات المعرفة الإجتماعية، التي تهتم بدراسة البيانات ذات العلاقة بموضوع التحليل، لتحقيق الرقابة الجيدة على استخدام الموارد المالية المتاحة في المشروع وهو بالتالي أحد أشكال أدوات الإدارة العلمية لأنشطة المشروع ، من خلال توضيح العلاقات بين البيانات المالية و التغيرات التي تطرأ عليها خلال فترة زمنية محددة، أو فترات زمنية متعددة، إضافة إلى بيان حجم هذا التغير على الهيكل المالي العام للمشروع، وبالتالي يساعد التحليل المالي في الإجابة على التساؤلات التي تطرحها جهات معينة ذات علاقة للمشروع.<sup>٤</sup>

ويمكن القول أن أهمية التحليل المالي تتمثل في مايلي:

١- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة.

٢- يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.

٣- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حي أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات الاقتصادية.

<sup>١</sup> د. وليد ناجي الخيالي، الإتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤، ص ٢١-٢٢.

<sup>٢</sup> محمد الحافظ عيشوش، التحليل المالي طبقاً للمعايير المحاسبية الدولية ودوره في تحديد الوضعية المالية والتنبؤات المستقبلية للمنشآت الاقتصادية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، ٢٠١٠/٢٠١١، المركز الجامعي بالوادي، ص ١٢.

<sup>٣</sup> وليد ناجي الخيالي، مرجع سابق، ص ٢٢.

<sup>٤</sup> وليد ناجي الخيالي، مرجع سابق، ص ٢٤.

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

٤- التحليل المالي أداة من ادوات إتخاذ القرارات المصيرية فيما خص قرارات الإندماج والتحديث والتجديد.<sup>١</sup>

## الفرع الثالث: أهداف التحليل المالي

يمكن القول بأن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ قرارات مستنيرة لأجل تعزيز الإتجاهات الإيجابية في المؤسسة، ولمعالجة بعض الممارسات الخاطئة مثل السيطرة على بعض التكاليف أو معالجة نقص متوقع في السيولة وبشكل عام يهدف إلى تحقيق الغايات التالية :

١- معرفة حقيقة الوضع المالي للمؤسسة.<sup>٢</sup>

٢- تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها وقدرتها على الإقتراض.

٣- تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.

٤- الحكم على مدى كفاءة الإدارة.

٥- معرفة لإتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة .

٦- تقييم جدوى الإستثمار في المؤسسة .

٧- الإستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقويم.

٨- معرفة وضع الشركة في قطاعها.

وهذا يمكن إجمال الغايات المتعددة للتحليل المالي أعلاه بأنها تهدف إلى التعرف على السياسة المناسبة للمؤسسة، وليست السياسة المثلى لها، دبسب خروج غاية السياسة المثلى عن إمكانيات التحليل المالي حيث أنها تتطلب جهداً أكبر وأعمق من التحليل المالي العادي.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> عمير عبد القادر و علالي محمد ، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ليسانس مهني ، ٢٠١٧ ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، ص٩.

<sup>٢</sup> مفلح محمد عقل ، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٣٩.

<sup>٣</sup> مرجع نفسه ، ص٢٣٩-٢٤٠.

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

## المطلب الثاني: خطوات ومصادر المعلومات في التحليل المالي

يستعمل التحليل المالي للتعرف والحكم على مستوى أداء المؤسسات واتخاذ القرارات الخاصة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

### الفرع الأول: خطوات التحليل المالي

يعتمد المحلل المالي في تنفيذ عملية التحليل على جملة خطوات متتابعة تشكل في مجملها المنهج العلمي للتحليل وهي تبدأ بتحديد غرض التحليل وجمع البيانات الضرورية المتعلقة بموضوع التحليل ثم إختيار أدوات التحليل المناسبة التي بواسطتها يستطيع المحلل الوصول إلى نتائج معينة تتعلق بموضوع التحليل تساعده في وضع التصورات المطلوبة من خلال تفسير النتائج المتحققة

بصفة عامة أن خطوات التحليل المالي هي:<sup>1</sup>

١- تحديد الغاية أو الهدف من التحليل مثل تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية أو التحليل لأغراض تقييم الأداء النهائي أو تحليل إنتاجية العمل... إلخ.

٢- جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التحليل فإذا كان الهدف هو تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية فالأمر يتطلب معرفة الأصول المتداولة وأنواعها المختلفة لفترة معينة ومن ثم تحديد الالتزامات الجارية لنفس الفترة أما إذا كان هدف التحليل لأغراض تقييم الأداء النهائي فإن البيانات المطلوبة تتعلق بالمصروفات والإيرادات لفترة معينة وتحديد المؤشرات الرئيسية التي تلعب دورا حاسما في أداء المشروع مثل المبيعات أو الإنتاج.

٣- تحديد أداة أو أدوات التحليل المناسبة التي يطبقها المحلل للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وقت وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني والعلمي الكادر الذي يقوم بعملية التحليل ومقدار دراية الشخص أو فريق التحليل بالأساليب المختلفة لعملية التحليل .

٤- تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالإعتماد على الأدوات المستخدمة للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل .

٥- تحليل المؤشرات التي تم التوصل إليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي.

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي ، مرجع سابق ، ص ٢٥

## الفرع الثاني: نتائج التحليل المالي

بعد فحص دقيق ومعالجة قيمة المعلومات المالية عن طريق تحليل الميزانيات بواسطة النسب وحساب رؤوس الأموال نستطيع في نهاية المطاف أن نستخلص عدة نتائج فيما بينها حسب وصعية المحلل بالنسبة لمؤسسة فمنها نتائج داخلية ومنها نتائج خارجية .

### ١/ نتائج داخلية:<sup>٢</sup>

يستطيع المحلل المالي أن يحصل على نتائج متعددة من خلال فترة التحليل نذكر منها:

- ١/ التأكد من صلاحية السياسات المالية والإنتاجية والتنموية والتوزيعية .
- ٢/ إعطاء أحكام على مدى تطبيق التوازنات المالية و تأثير المردودية على المؤسسة .
- ٣/ تقديم حكم على التسيير المالي والتحقق من المركز المالي للمؤسسة.
- ٤/ التنبؤ والإحتياط للأخطار المالية التي تتعرض لها المؤسسة بواسطة المديونية .
- ٥/ إتخاذ قرار تحول الإستثمار أو التمويل أو توزيع الأرباح أو التغير في رأس المال.
- ٦/ وضع المعلومات أو النتائج المتوصل إليها كأساس التقديرات المستقبلية من أجل تحضير برامج الميزانية التقديرية للإستثمارات .

### ٢/ نتائج خارجية:

تختلف نتائج التحليل الخارجي من محلل إلى آخر وحسب الهدف ومن أهم هذه النتائج نذكر مايلي:<sup>٣</sup>

- ١/ تحديد المبالغ الخاصة للضريبة عن طريق تقييم النتائج المالية.

<sup>١</sup> مرجع نفسه , ص ٢٥- ٢٦ .

<sup>٢</sup> عبد الرحمان حمزة شمس الدين , دور أدوات التحليل المالي في تقييم مؤسسة إقتصادية , مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر , ٢٠١٥/٢٠١٦ , جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم , ص ٩ .

<sup>٣</sup> مرجع نفسه , ص ٩- ١٠ .

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

٢/ تقييم الوضعية المالية ومدى قدرة المؤسسة على مدى نتائج الغرض .

٣/ تقديم ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في ميدان المالي .

٤/ مقارنة الوضعية العامة لمؤسسة مع المؤسسات المنافسة وإبراز أوقاها.

٥/ اقتراح السياسات المالية لتغيير الوضعية المالية والإستغالية للمؤسسة .

## الفرع الثالث: مصادر المعلومات في التحليل المالي

يعتمد التحليل المالي بصفة أساسية على البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية، وحسب ما جاء به النظام

المحاسبي المالي فإن كل مؤسسة مطبقة للنظام ملزمة بإعداد القوائم المالية التالية سنويا:<sup>١</sup>

١/ الميزانية .

٢/ حساب النتائج .

٣/ جدول تدفقات الخزينة .

٤/ جدول تغير الأموال الخاصة .

٥/ الملاحق.

ويمكن عرض نماذج أولية لهذه القوائم المالية، لكن عند اعدادها من طرف المؤسسات يجب مراعاة خصوصيات

كل كيان، بحيث يمكن اضافة بعض العناصر وحذف أخرى على حسب طبيعة نشاط المؤسسة وحجمها.

١- الميزانية: تعرف الميزانية على أنها صورة فوتوغرافية لوضعية المؤسسة في وقت ما، أي أنها تظهر ذمة المؤسسة

التي تتمثل في عناصر الأصول والخصوم مجتمعة، أي أن لكل شخص (طبيعي أو معنوي) ذمة تتألف من عناصر موجبة وعناصر سالبة (ما له وما عليه).

تعتبر الميزانية من أهم القوائم المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها، حيث تحقق المزايا التالية:

- بيان المركز المالي للمؤسسة في تاريخ اعداد الميزانية، حيث تتضمن ما للمؤسسة من حقوق وما عليها من التزامات.

- تقييم القدرة الائتمانية للمؤسسة من خلال مقارنة التزاماتها بحقوق ملكيتها.

- التعرف على مدى قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي بقيمة الأرباح التي يتم احتجازها أو التمويل الخارجي بنسبة الالتزامات إلى حقوق الملكية.

- معرفة سياسة المؤسسة اتجاه استثماراتها المالية.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> حفيظ إلياس و حوة هشام ، دور أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم وتحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، جامعة زيان عاشور - الجلفة ، سنة ٢٠١٧-٢٠١٨ ، ص ١٠ .

<sup>٢</sup> مرجع نفسه ، ص ١٠ و ١١ .

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

والجدولين التاليين يوضحان عناصر الميزانية حسب النظام المحاسبي :

الجدول رقم (٠١): جدول الميزانية المالية (الأصول)

N-١ صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصول
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء - المنتج الايجابي أو السلبي (goodwill) تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراضي مباني تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات يجري انجازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزيائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

الجدول رقم (٠٢): جدول الميزانية المالية (الخصوم)<sup>١</sup>

N-١	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة <sup>(١)</sup> فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة <sup>(١)</sup> نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع) <sup>(١)</sup> رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (١)
			حصة ذوي الأقلية <sup>(١)</sup>
			المجموع ١
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (٢)
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقه ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (٣)
			مجموع عام للخصوم
			(١) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة

٢- جدول حسابات النتائج: حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب. ويرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/الكسب أو الخسارة.

المعلومات الدنيا المقدمة في حساب النتائج هي الآتية:<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> مرجع نفسه ص ١٢ و ١٣.

<sup>٢</sup> مرجع نفسه، ص ١٤-١٥.

## الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية:
- الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الاجمالي عن الاستغلال.
- منتجات الأنشطة العادية.
- المنتوجات المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين.
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
- المخصصات للاهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيتات العينية.
- المخصصات للاهتلاكات ولخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية.
- نتيجة الأنشطة العادية.
- العناصر غير العادية (منتجات وأعباء).
- النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.
- في حالة حساب النتائج المدججة:
- حصة المؤسسات المشاركة والمؤسسات المشتركة المدججة حسب طريقة المعادلة في النتيجة الصافية.
- حصة الفوائد ذات الأقلية في النتيجة الصافية.
- والجدولين التاليين يوضحان عناصر حساب النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة :
- الجدول (٠٣): جدول حساب النتائج - حسب الطبيعة -

البيان	ملاحظة	N	N-١
رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الانتاج المثبت إعانات الاستغلال			
١- إنتاج السنة المالية			
المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى			
٢- استهلاك السنة المالية			
٣- قيمة المضافة للاستغلال (٢-١)			
أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والمدفوعات المتشابهة			
٤- الفائض الإجمالي عن الاستغلال			
المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى			

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

			المخصصات للاهلاكات والمؤونات استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
			<b>٥- النتيجة العملياتية</b>
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			<b>٦- النتيجة المالية</b>
			<b>٧- النتيجة العادية قبل الضرائب (٦+٥)</b>
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			<b>٨- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
			العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية- أعباء (يطلب بيانها)
			<b>٩- النتيجة غير العادية</b>
			<b>١٠- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في الناتجة الصافية
			<b>١١- النتيجة الصافية للمجموع المدمج (١)</b>
			ومنها حصة ذوي الأقلية (١) حصة المجتمع (١)
			(١) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدججة

الجدول (٤٠): جدول حساب النتائج - حسب الوظيفة<sup>١</sup>

البيان	ملاحظة	N	N-١
رقم الأعمال كلفة المبيعات			
<b>هامش الربح الاجمالي</b>			
منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية			
<b>النتيجة العملياتية</b>			
تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهلاكات)			

<sup>١</sup> مرجع نفسه , ص١٦.

## الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

			منتجات مالية
			الأعباء المالية
			النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
			النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في الناتجة الصافية ١١ - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (١) ومنها حصة ذوي الأقلية (١) حصة المجتمع (١)
(١) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة			

**٣- جدول تدفقات الخزينة (جدول سيولة الخزينة):** تعتبر هذه القائمة ذات أهمية بالغة لكل من الإدارة، المحللين الماليين والمساهمين لكونها تسمح بإعطاء أساس لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية والنقدية المعادلة، وكذا الاحتياجات والاستخدامات النقدية من طرف المؤسسة خلال الفترة.<sup>١</sup>

وترتكز قائمة التدفقات النقدية على عرض مصادر واستخدامات النقدية على أساس نشاطات المؤسسة (التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية)، بقصد تحديد أسباب التغير في رصيد النقدية على مدار الفترة المحاسبية، ويتحدد من خلالها صافي التدفق النقدي بموجب الأساس النقدي على خلاف جدول حسابات النتائج الذي يحدد صافي الدخل على أساس الاستحقاق، فمثلا عندما تبيع المؤسسة بضاعة تحتسب في جدول حساب النتائج بمجرد تحول المنافع والمخاطر المتعلقة بهذه البضائع للمشتري، أما في جدول تدفقات الخزينة فلا تحتسب إلا عندما يتم التحصيل الفعلي للنقدية المتعلقة بها، ومن هذا المنطلق فإن تحقيق المؤسسة لرقم مرتفع من صافي الدخل لا يعني بالضرورة أنها حققت تدفقا نقديا والعكس بالعكس.

والجدول التالي يوضح عناصر جدول سيولة الخزينة :

الجدول (٥٥) جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة)<sup>٢</sup>

البيان	ملا >	N	N-
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية			

<sup>١</sup> مرجع نفسه ، ص ١٦ - ١٧ .

<sup>٢</sup> مرجع نفسه ، ص ١٧ .

			التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تقييدات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند اقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

المقارنة مع النتيجة المحاسبية

الجدول (٥٦) جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة)<sup>١</sup>

N-١	N	ملاحظة	البيان
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحیحات من أجل:</p> <p>- الاهتلاكات والأرصدة</p> <p>- تغير الضرائب المؤجلة</p> <p>- تغير المخزونات</p> <p>- تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى</p> <p>- تغير الموردين والديون الأخرى</p> <p>- نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p> <p>تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)</p>
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مسحوبات عن اقتناء تقيتات</p> <p>تحصيلات التنازل عن تقيتات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الادماع (١)</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)</p>
			<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدفوعة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)</p> <p>اصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p> <p>تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)</p>
			<p>تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)</p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الاقفال</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية</p> <p>تغير أموال الخزينة</p>

<sup>١</sup> مرجع نفسه , ص ١٨.

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

٤- جدول تغير الأموال الخاصة: عرف النظام المحاسبي المالي جدول تغير الأموال الخاصة على أنه يشكل تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.<sup>١</sup> المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يأتي:

- النتيجة الصافية للسنة المالية.
  - تغيرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال.
  - المتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن اطار تصحيح أخطاء هامة.
  - عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد...).
  - توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.
- والجدول التالي يوضح عناصر جدول تغير الأموال الخاصة:

الجدول (٠٧): جدول تغير الأموال الخاصة

البيان	ملاحظة	رأس مال الشركة	علاوة الاصدار	فارق التقييم	فرق اعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
الرصيد في ٣١ ديسمبر N-٢						
تغير الطريقة المحاسبية						
تصحيح الأخطاء الهامة						
اعادة تقييم التثبيتات						
الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج						
الحصص المدفوعة						
زيادة رأس المال						
صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في ٣١ ديسمبر N-١						
تغير الطريقة المحاسبية						
تصحيح الأخطاء الهامة						
اعادة تقييم التثبيتات						
الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج						
الحصص المدفوعة						
زيادة رأس المال						
صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في ٣١ ديسمبر N						

<sup>١</sup> مرجع نفسه , ص١٩.

## الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

- ٥- الملاحق: تعتبر الملاحق المرفقة للقوائم المالية مهمة جدا وجزء لا يتجزأ من منها لكونها تساعد على فهم القوائم المالية وتوضح المعلومات التي يصعب ادراجها في تلك القوائم، وتعمل الملاحق على توضيح ما يلي:
- عرض معلومات عن الأسس والطرق المحاسبية المعتمدة من طرف المؤسسة في إعداد القوائم المالية وإعطاء كل التوضيحات.
  - الإفصاح عن المعلومات المكتملة من أجل المساعدة على فهم محتوى القوائم المالية: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة، لأن الإفصاح عن هذه المعلومات يعتبر ضروري من أجل إعاء الصورة الوافية عن الوضعية المالية للمؤسسة.
  - الإفصاح عن المعلومات التي تخص المؤسسات، الفروع والمؤسسة الأم والعمليات التي تتم مع هذه الأطراف أو مسيرتها بتوضيح طبيعة العلاقات، نوعية التعاملات، حجم ومبلغ التعاملات، سياسة تحديد الأسعار الخاصة بهذه العمليات... إلخ.<sup>١</sup>
  - الإفصاح عن حالات التقارب الواردة في القوائم المالية مثل حالة التقارب بين حساب النتائج وقائمة تدفقات الخزينة، من أجل توضيح العلاقة بين المعلومات الواردة في القوائم المالية وتسهيل فهمها، أما المؤسسات والوحدات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد القانوني فيتعين عليها مسك محاسبة مالية مبسطة تسمى بمحاسبة الخزينة، وترتكز هذه الأخيرة على اعداد حالة عن المقبوضات ومدفوعات المؤسسة بشكل يمكن من اعطاء التدفق الصافي للخزينة، وتتطلب محاسبة الخزينة ما يلي:<sup>٢</sup>
  - مسك منتظم لدفاتر الخزينة (دفتر المداخيل، دفتر النفقات).
  - حفظ الوثائق التبريرية (الفواتير، الكشوفات البنكية، ...).

<sup>١</sup> مرجع نفسه ، ص ٢٠.

<sup>٢</sup> مرجع نفسه ، ص ٢١.

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

## المبحث الثاني : الأساليب الحديثة المستخدمة في تقييم الأداء المالي

المطلب الاول: مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي.

يعتبر تقييم الأداء في المؤسسة ذو أهمية كبيرة وذلك من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في سياستها ومن استغلال أمثل لمواردها وفقا للأهداف المسطرة لتفادي المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها وتعرقل مسار حياتها، وهذا ما سنتطرق اليه في هذا المطلب.

### الفرع الأول: مكانة تقييم الأداء في المؤسسة

١- مفهوم تقييم الأداء: يعتبر تقييم الأداء جزء من سلسلة العمل الإداري المتواصل، والذي يشمل مجموعة من الإجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة سواء على مستوى مراكز الربحية او الوحدة الاقتصادية، وذلك لتأكد من أن الموارد المتاحة تستخدم بكفاءة وفعالية وطبق للمعايير الفنية والاقتصادية.<sup>١</sup>

٢- أهمية تقييم الأداء: تكتسي هذه العملية أهمية بالغة تتمثل في:

- ✓ تقييم الأداء يضمن الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية.
- ✓ يوضح العلاقات التبادلية بين مراكز المسؤولية والالتزام بها، فيساعد تقييم الأداء على التحقق من قيام الأقسام بوظائفها بأفضل كفاءة ممكنة.
- ✓ توجيه مختلف المستويات الوظيفية نحو القيام بأعمالها بكفاءة وفعالية وتحقيق إنتاجية أكبر.
- ✓ يمنح تقييم الأداء مرونة كافية في تقييم المؤسسة ذلك أنه يعتمد على عدة مداخل لتحقيق تلك الغاية.
- ✓ نجاح عملية تقييم الأداء ذاتها يعني تحديد المشكلات وتشخيص أسبابها ومعرفة نقاط القوة والضعف في المؤسسة.
- ✓ تقييم الأداء يضمن التنسيق بين المستويات الادارية والتنفيذية في جميع الاتجاهات خدمة لأهداف المؤسسة.
- ✓ عملية تقييم الأداء تعد كمحاولة لتجاوز القصور الذي قد يحصل في عملية التخطيط المالي للشركة.
- ✓ عملية تقييم الأداء هي في حقيقتها جزء من العملية الرقابية وهناك الكثير من يرى أن عملية تقييم الأداء هي جزء من عملية الرقابة.<sup>٢</sup>

### ٣- أهداف تقييم الأداء:

تتعدد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم، فقد يقوم بها المسير داخل المؤسسة أو مكتب الدراسات الخاص أو البنكي الذي يجري دراسة مسبقة قبل إقراض زبونه المال، حتى يتأكد من قدرته على السداد ديون فلكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهداف عملية التقييم تتمثل عموما في :

<sup>١</sup> طبر لوييزة و سايعي باهية فريال ، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر محاسبة وتدقيق ، ٢٠١٤/٢٠١٥ ،  
جامعة البويرة ، ص ٩

<sup>٢</sup> حفيظ إلياس و حوة هشام ، مرجع سابق ، ص ٢٦ .

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

✓ تسمح عملية تقييم الأداء باختيار مدى استغلال الموارد المتاحة المتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق أهداف مسطرة.

✓ اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تفادي الفوارق الناتجة عن سوء التسيير في المستقبل, والتي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع نتائج المرتقبة.

✓ يساعد نظام التقييم لاداء السليم الذي يتميز بالشمولية والاستمرارية والمرونة أعضاء المؤسسة على العمل بجدية مستقبلا وذلك من خلال إبراز نقاط القوة ومحاولة تفادي نقاط الضعف.<sup>١</sup>

## الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي

سنتطرق في هذا المطلب تعريف الأداء المالي وكذا كل من أهدافه وأهميته وخطواته.

### ١- تعريف تقييم الأداء المالي:

يستخدم الأداء للتعبير عن مدى بلوغ الأهداف أو عن مدى الاقتصاد في استخدام الموارد, كما يقصد بالأداء

هو قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المرجوة مع تخفيض الموارد المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف .

يقصد بتقييم الأداء المالي لمؤسسة تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتحددة (إدارة المؤسسة ومدى إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة) أي أن تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحقق أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا.<sup>٢</sup>

### ٢\_ أهداف تقييم الأداء المالي: يوجد العديد من الأهداف نذكر منها:

✓ الوقوف على مستوى أداء المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.

✓ الكشف عن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة وتصحيحها.<sup>٣</sup>

✓ تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في الوحدة الاقتصادية عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي يضطلع به, وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية وتحديد إنجازاته سلبا أو إيجابا الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام من أجل رفع مستوى أداء الوحدة.

✓ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائد أكبر بتكاليف أقل بنوعية جيدة.

✓ تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى اقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء لكل مشروع في قطاع معين وصولا إلى التقييم الشامل.

<sup>١</sup> طير لويزة , سليغي باهية فريال , مرجع سابق , ص ١٠ .

<sup>٢</sup> فدوري سارة , دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي , ٢٠١٥/٢٠١٤ , جامعة قاصدي مرباح - ورقلة , ص ٣.

<sup>٣</sup> حفيظ إلياس و حوة هشام , مرجع سابق , ص ٢٦ .

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

✓ تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتهما في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح والإمكانات المتاحة حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات والخطط العملية البعيدة عن المزاجية والتفديرات غير الواقعية.

٣- أهمية تقييم الأداء المالي: تقييم الأداء المالي له أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة وذلك من خلال:

- ✓ متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعة العمل على تحسينه.
- ✓ متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة بالمؤسسة.
- ✓ المساهمة في إجراء عمليات التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.
- ✓ المساعدة على فهم البيانات المالية.<sup>١</sup>

٤- خطوات تقييم الأداء المالي: تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة مراحل نجمعها فيما يلي:

✓ جمع البيانات والمعلومات الإحصائية: حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة خلال فترة معينة.

✓ تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: للوقوف على مدى دقتها وصلاحيتها لحساب المعايير والنسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء المالي، حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات.

✓ إجراء عملية التقييم: باستخدام النسب والمعايير الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام للوحدة أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

✓ إتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: في كون نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وإن الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها، وحددت أسبابها ووضع الخطط لسير نشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.<sup>٢</sup>

الفرع الثالث: مؤشرات تقييم الأداء المالي

هناك عدة مؤشرات لتقييم الأداء المالي نذكر منها:

١- تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن المالي: يعتبر التوازن المالي معيار مهم لتقييم الأداء المالي وتحسينه كونه هدف مالي تسعى الوظيفة المالية إلى بلوغه، باستمرار من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة. ومن هنا سنتعرف على مفهوم التوازن المالي وأهم مؤشرات.

<sup>١</sup> مرجع نفسه، ص ٢٧.

<sup>٢</sup> فنوري سارة، مرجع سابق، ص ٤.

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

١-١- تعريف التوازن المالي: يمكن تعريف التوازنات المالية بأنها التقابل القيمي والزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة، واستعمالاتها من جهة أخرى، حيث تختلف عناصر الموارد في مدة استعمالها التي ترافق استحقاقها، وكذلك تختلف عناصر الاستعمالات التي توافق درجة ثبوتها.<sup>١</sup>

٢-١- أهم مؤشرات التوازن المالي:

أ- رأس المال العامل (FR): رأس المال العامل عبارة عن هامش سيولة، يسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها المالي. ويحسب رأس المال العامل وفق علاقتين:<sup>٢</sup>

✓ من أعلى الميزانية (في الأجل الطويل):

رأس المال العامل (FR) = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

✓ من أسفل الميزانية (في الأجل القصير)

رأس المال العامل (FR) = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل

١-١ أنواع رأس المال العامل: وتتمثل فيما يلي:

✓ رأس المال العامل الخاص: وهو المقدار المتبقي من الأموال الخاصة بعد تمويل الأصول الثابتة ويحسب بإحدى العلاقتين التاليتين:

رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - مجموع الديون

✓ رأس المال العامل الصافي: يعرف بأنه الفرق بين الأصول المتداولة والديون القصيرة الأجل، وغالبا ما يكون رقما موجبا، ويعتبر مقياس مقبولا للسيولة ويحسب وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الديون القصيرة الأجل

✓ رأس المال العامل الأجنبي: يبين قيمة الموارد المالية الأجنبية في المؤسسة، والمتمثلة في إجمالي الديون، وهنا لا ينظر إلى الديون بالمفهوم السلي لها، بل كمورد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال، ويكتب رأس المال العامل الأجنبي وفق الصيغة التالية:

رأس المال العامل الأجنبي = إجمالي الديون

✓ رأس المال العامل الإجمالي: يقصد برأس المال العامل الإجمالي مجموع عناصر الأصول التي تستغرق سرعة دورانها السنة أو أقل، والتي تشمل كل من قيم الاستغلال، القيم غير المحققة والقيم الجاهزة.

<sup>١</sup> حفيظ إلياس و حوة هشام , مرجع سابق , ص ٢٨.

<sup>٢</sup> خديجة دزابت و معطالله مبروكة , تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية , مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة ليسانس , علوم التسيير , جامعة قاصدي مرباح - ورقلة , ٢٠١٢/٢٠١٣ , ص ٢٢.

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

أو

رأس المال العامل الإجمالي = رأس المال العامل الصافي + الديون القصيرة الأجل<sup>١</sup>

ب- احتياجات رأس المال العامل (BFR): يمكن تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل على أنها رأس المال العامل الأمثل . أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة , يتضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري , وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية القصيرة الأجل . وتحسب احتياجات رأس المال العامل بالعلاقات التالية :

احتياجات رأس المال العامل (BFR) = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون القصيرة الأجل - القروض المصرفية)

ج- الخزينة (TR): الخزينة هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة إستغلالية , أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة إستخدامها فوراً والخزينة هي على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعبر عن وجود توازن مالي بالمؤسسة

وتحسب الخزينة وفق العلاقاتين التاليتين<sup>٢</sup> :

الخزينة (TR) = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

أو

الخزينة (TR) = القيم الجاهزة - القروض المصرفية

فمفهوم الخزينة يختلف عن مفهوم القيم الجاهزة، إذ أن القيم الجاهزة تشمل الخزينة مضافاً إليها القروض المصرفية، ويمكن للخزينة أن تساوي القيم الجاهزة وهذا في حالة أن المؤسسة لا تحتاج إلى القروض المصرفية للحفاظ على توازنها المالي.

٢- تقييم الأداء المالي عن طريق النسب المالية: تعد النسب المالية إحدى طرق التحليل الأكثر شيوعاً في الحياة المهنية، بسبب سهولة تطبيقها وتعدد الأغراض التي تحققها .

٢-١- تعريف النسب المالية: هي عبارة عن علاقات بين القيم المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية مرتبة ومنظمة لتكون دالة لتقييم أداء نشاط معين عند نقطة زمنية معينة.

٢-٢- النسب المالية المستخدمة في تقييم أداء المؤسسة: نذكر منها التالي :

أ- نسبة السيولة: تهدف هذه المجموعة من النسب إلى تقييم القدرة المالية للمؤسسة على المدى القصير . ويتم ذلك من خلال قياس قدرة المؤسسة على مقابلة إلتزاماتها القصيرة لأجل عند إستحقاقها من خلال تدفقاتها النقدية العادية الناتجة عن المبيعات, وتحصيل الذمم بالدرجة الأولى .  
ومن أهم هذه النسب مايلي :

<sup>١</sup> مرجع نفسه , ص ٢٣

<sup>٢</sup> طير لويوزة و سايفي باهية فريال , مرجع سابق , ص ٦٤.

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

$$\checkmark \text{ نسب التداول (Current Ratio)} = \frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

وتبين هذه النسبة عدد مرات قابلية أصول المؤسسة المتداولة على تغطية إلتزاماتها قصيرة الأجل.

$$\checkmark \text{ نسبة السيولة السريعة (Quick-Acid Ratio)} = \frac{\text{الموجودات المتداولة - المخزون}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

ويقصد بها مجموع الأصول المتداولة مطروح منه المخزون السلعي والمصروفات المدفوعة مقدما.

$$\checkmark \text{ نسبة النقدية (Cash Ratio)} = \frac{\text{الموجودات النقدية وشبه النقدية}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

تبين نسبة النقدية عدد مرات قابلية الأصول النقدية وشبه النقدية على تغطية الإلتزامات المتداولة.<sup>١</sup>

ب- نسبة النشاط: تستخدم هذه النسبة لتقييم مدى نجاح ادارة المؤسسة في ادارة الموجودات والمطلوبات، أي أنها تقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة في اقتناء الموجودات ومن ثم قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات، وفيما يلي أهم هذه النسب:

$$\checkmark \text{ معدل دوران مجموع الأصول} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ويشرح مدى كفاءة الشركة في استخدام أصولها لتوليد المبيعات أو الإيرادات.

$$\checkmark \text{ معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

غالبا ما تستخدم هذه النسبة لتقييم كفاءة المؤسسات الصناعية، حيث تستخدم تلك الأصول بشكل مباشر في عملية الانتاج.<sup>٢</sup>

$$\checkmark \text{ معدل دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{الأصول المتداولة}}$$

تستخدم هذه النسبة في مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات.

$$\checkmark \text{ معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون}}$$

يستخدم معدل دوران المخزون لمعرفة عدد مرات قيام الشركة ببيع المخزون واستبداله خلال فترة معينة.

$$\checkmark \text{ معدل دوران الذمم المدينة} = \frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{العلاء + أوراق القبض}}$$

وتستخدم هذه النسبة كمؤشر للحكم على كفاءة الشركة في تحصيل ديونها.

$$\checkmark \text{ فترة التحصيل} = \frac{360}{\text{معدل دوران الحسابات المدينة}}$$

ويقصد بها تلك الفترة الممتدة من تاريخ البيع بالأجل إلى تاريخ تحصيل قيمة هذه المبيعات.

<sup>١</sup> محمد مفلح عقل، مرجع سابق، ص ٣١٢- ٣١٤.  
<sup>٢</sup> حفيظ إلياس و حوة هشام، مرجع سابق، ص ٣٠.

$$\checkmark \text{ معدل دوران الحسابات الدائنة} = \frac{\text{المشتريات}}{\text{الموردون} + \text{أوراق الدفع}}$$

وتستخدم هذه النسبة كمؤشر للحكم على سرعة الشركة في تسديد التزاماتها التجارية قصيرة الأجل.<sup>1</sup>

$$\checkmark \text{ فترة الدفع} = \frac{360}{\text{معدل دوران الحسابات الدائنة}}$$

ويقصد بها تلك الفترة الممتدة من تاريخ الشراء بالأجل إلى تاريخ تسديد تلك الحسابات.

## المطلب الثاني: الأدوات الحديثة المستخدمة في تقييم الأداء المالي.

إن من أبرز استخدامات التحليل المالي هو استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثّر أو فشل المؤسسات، وفي الكثير من الحالات تعطي النسب المالية مؤشرات متضاربة فمن الممكن ان يكون تفسير نسبة مالية واحدة متناقضا مع نسبة مالية اخرى، بمعنى ان التحليل المالي لم يعطي الصورة الحقيقية للمؤسسة، في الوقت الذي تظهر فيه النسبة المالية ان هناك خطرا ماليا قد يحدث.

لذلك ازداد الاهتمام بتطوير نماذج رياضية قادرة على التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات وذلك للتوصل الى مجموعة النسب المالية الأكثر قدرة والكفاءة على التنبؤ بالمؤسسات التي يمكن ان تكون في خطر (خطر الفشل المالي او اشد الحاجة الى إعادة الهيكلة) وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث لاكتشاف ما إذا كان يمكن استخدام التحليل النسبي وتحليل الاتجاهات للتنبؤ بالفشل المالي

ويمكن تقسيم هذه النماذج قسمين:

✓ النماذج التي تعتمد على نسبة مالية واحدة للتنبؤ بالفشل المالي.

✓ النماذج التي تعتمد على الأوزان الترجيحية لمجموعة من النسب المالية.

وتعتبر الدراسة المعدة في عام ١٩٦٧ من قبل (BEAVER)، وتليها دراسة (ALTMAN) في عام ١٩٦٨، المحركان الرئيسيان لعدد من الدراسات اللاحقة.

وبهدف تعميم الفائدة واتاحة المجال أمام إمكانية تطبيق هذه النماذج من قبل المحللين الماليين، فإننا سنقتصر على عدد من النماذج الأكثر شيوعا والتي أثبتت قدرة عالية على التنبؤ بالفشل المالي، وفيما يلي استعراض لأهم النماذج :

## الفرع الأول: نموذج BEAVER و ALTMAN

١- نموذج ١٩٦٦ BEAVER : يعتبر BEAVER صاحب فكرة وضع النموذج لقياس فشل المؤسسات وسمي هذا النموذج باسمه حيث اعتمد في وضع النموذج على النسب المالية المركبة مع الإشارة إلى أن هناك من يقول بأنه كانت هناك محاولات في عام ١٩٦٤ لـ TAMARI لتطوير نموذج احصائي للتنبؤ بالفشل المالي، وقد قام BEAVER باختيار نسبة مالية لتحليلها ومتابعتها لمدة خمسة سنوات ثم قام بالبحث عن النسب التي تعطي بشكل أدق مؤشرا على نجاح المؤسسة أو فشلها، فتوصل إلى ستة نسب مالية أظهرت القدرة على التنبؤ بالفشل المالي قبل حدوثه بخمسة سنوات، ويمكن أن يستعرض الجوانب المختلفة لهذه الدراسة تبعا للجدول التالي:

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص ٣١

## الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

الجدول (٨): دراسة BEAVER لغرض التنبؤ بفشل المؤسسات التي أجريت على ٧٩ مؤسسة فاشلة و ٧٩ مؤسسة ناجحة:

الفترة	الهدف	الفترة	العينة	أساس التماثل	الأسلوب الاحصائي	درجة الثقة
١٩٦٦	التنبؤ باحتمال حدوث الفشل قبل وقوعه بـ ٥ سنوات	١٩٥٤ ١٩٦٤	٧٩ مؤسسة فاشلة و ٧٩ مؤسسة ناجحة	نوعية الصناعة وحجم الأصول وسنة الحصول على البيانات	اختيار التصنيف المزدوج	٩٥%

المصدر: حوة هشام , حفيظ إلياس - مصدر سابق - ص ٣٣.

وقد كان المعيار الذي اتخذه BEAVER في الحكم على فشل المؤسسات المعنية بالدراسة إما افلاسها، أو عدم قدرتها على تسديد ديونها، أو تخلفا عن دفع أرباح أسهمها الممتازة.

مع الإشارة إلى أن التنبؤ بالفشل وفق النسب التي توصل إليها BEAVER لا يتم الاعتماد على نتائج هذه النسب بشكل منفرد، وإنما يجب أن تدرس معاً، وهنا يظهر دور المحلل المالي في تقييم واقع المؤسسة محل الدراسة.

أما النسب المالية الستة المتوصل إليها من طرف BEAVER فهي تظهر لنا في الجدول التالي:

جدول (٩): النسب المالية التي اعتمدها BEAVER للتنبؤ بالفشل المالي :

البيان
A١: التدفق النقدي / مجموع الأصول
A٢: صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / مجموع الأصول
A٣: مجموع الديون / مجموع الأصول
A٤: رأس المال العامل / مجموع الأصول
A٥: الأصول المتداولة / الديون القصيرة الأجل
A٦: النقديات / الديون القصيرة الأجل

وباستخدام نموذج الإنحدار البسيط خلص BEAVER إلى النموذج التالي الذي يتكون من ثلاث نسب فقط يمكن من خلالها التنبؤ بفشل المؤسسات قبل ٥ سنوات:

$$Z = 1,3 A1 + 2,4 A2 - 0,980 A3 - 6,787$$

حيث:

## الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

Z : المؤشر الكلي أو مؤشر الاستمرارية، أما A<sub>1</sub> و A<sub>2</sub> و A<sub>3</sub> فقد تم ذكرها مرتبة ضمن الجدول السابق. كما واصل BEAVER دراسته السابقة في سنة ١٩٦٨ بتحليل ١٤ نسبة، وتوصل إلى أفضل ثلاث نسب للتنبؤ بالفشل، نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون، ونسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول، ونسبة مجموع الديون إلى مجموع الأصول، ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها أن أفضل نسبة للتنبؤ بالفشل هي نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون<sup>١</sup>.

٢- نموذج ١٩٧٤ ALTMAN: يعتمد هذا النموذج على خمسة نسب مالية معروفة، تدرس من خلالها خمسة متغيرات مستقلة، ومتغير تابع يرمز له بالرمز (Z)، حيث يعتبر هذا النموذج كتعديل للنموذج السابق لـ ALTMAN سنة ١٩٦٨، حيث يمكننا التعبير عن هذا النموذج بالمعادلة الرياضية التالية:

$$Z = 0,012 X_1 + 0,014 X_2 + 0,033 X_3 + 0,006 X_4 + 0,010 X_5$$

حيث أن النسب المستخدمة في هذا النموذج تحدد وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم (١٠): يحدد كيفية تحديد نسب نموذج ALTMAN

الوزن النسبي	النسبة المالية
٠,٠١٢	X <sub>1</sub> : صافي رأس المال العامل / مجموع الأصول
٠,٠١٤	X <sub>2</sub> : الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول
٠,٠٣٣	X <sub>3</sub> : الربح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الخصوم
٠,٠٠٦	X <sub>4</sub> : القيمة السوقية لحقوق الملكية / مجموع الخصوم
٠,٠١٠	X <sub>5</sub> : إجمالي المبيعات / مجموع الأصول

المصدر: مالك عمار - مرجع سبق ذكره - ص ١١٧

ووفقا لهذا النموذج تصنف المؤسسات إلى ثلاث فئات:

الجدول رقم (١١): يبين تصنيف المؤسسات من خلال نتائج نسب ALTMAN

الفئات	القدرة على الاستمرار	دليل الاستمرار
الفئة الأولى	ناجحة	أكثر من ٢,٩٩
الفئة الثانية	احتمال افلاسها	أقل من ١,٨١
الفئة الثالثة	صعبة التنبؤ وتحتاج إلى دراسات أكثر تفصيلا	من ١,٨١ إلى ٢,٩٩

<sup>١</sup> حوة هشام و حفيظ إلياس , مرجع سابق , ص ٣٤

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

المصدر: وليد ناجي الحياي، مرجع سابق، ص ٢٥٢

الفرع الثاني: نموذج KIDA ١٩٨١

نموذج KIDA ١٩٨١: يعتبر نموذج KIDA أحد النماذج الحديثة الذي استخدم في عملية التنبؤ بالفشل المالي في عام ١٩٨١، وقد بني على خمسة متغيرات مستقلة من النسب المالية وفق معادلة الارتباط لتحديد قيمة المتغير التابع (Z) بموجب المعادلة التالية:

$$Z = 1,042 X_1 + 0,42 X_2 - 0,461 X_3 - 0,463 X_4 + 0,271 X_5$$

إذا كانت نتيجة اختبار المشروع وفق هذا النموذج إيجابية يكون المشروع في حالة أمان من الفشل المالي، أما إذا كانت النتيجة سالبة فإن المشروع مهدد بالفشل المالي، وقد أثبت هذا النموذج قدرة عالية للتنبؤ بالفشل المالي وصلت إلى ٩٥٪.

والمؤشرات التي استخدمت في صياغة مكونات المعادلة السابقة هي:

X<sub>1</sub>: صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الأصول.

X<sub>2</sub>: حقوق المساهمين / إجمالي الالتزامات.

X<sub>3</sub>: الأصول السائلة / الالتزامات المتداولة.

X<sub>4</sub>: المبيعات / مجموع الأصول.

X<sub>5</sub>: النقديات / مجموع الأصول.

الفرع الثالث: نموذج SHERRODE ١٩٨٧

١- نموذج SHERRODE ١٩٨٧ ولها النموذج هدفين رئيسيين:

تقييم مخاطر الائتمان: حيث يستخدم من قبل البنوك لتقييم المخاطر الائتمانية عند منح القروض للمشاريع

الإقتصادية، حيث يجري تقسيم القروض إلى خمسة فئات حسب درجة المخاطرة كما في الجدول رقم (١٢) التالي:

الفئات	درجة المخاطرة	قيمة المؤشر
الأولى	قروض ممتازة	$Z > 25$
الثانية	قروض قليلة المخاطرة	$25 > Z > 20$
الثالثة	قروض متوسطة المخاطرة	$20 > Z > 5$
الرابعة	قروض عالية المخاطرة	$5 > Z > 0$
الخامسة	قروض عالية المخاطرة جدا	$Z < 0$

<sup>١</sup> وليد ناجي الحياي، مرجع سابق ص ٢٥٢ و ٢٦٢.

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

المصدر : وليد ناجي الحياي , مرجع سابق , ص ٢٥٥ .

الفشل المالي: إضافة إلى استخدامه كأداة لتقييم مخاطر الائتمان، يعتبر أحد أهم النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، ويعتمد على ستة مؤشرات مالية مستقلة، بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات التمييز التي أعطيت لهذه المتغيرات، حسب الصيغة التالية<sup>١</sup>:

$$Z = 17 X_1 + 9 X_2 + 3,5 X_3 + 20 X_4 + 1,2 X_5 + 0,1 X_6$$

حيث :

Z: مؤشر الاستمرارية، أما المتغيرات الأخرى فيمكن أن نعرفها وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣): النسب المالية المكونة لنموذج SHERRODE

النسب المالية	الوزن النسبي
X <sub>1</sub> : رأس المال العامل الصافي / مجموع الأصول	١٧
X <sub>2</sub> : الأصول النقدية / مجموع الأصول	٩
X <sub>3</sub> : حقوق المساهمين / مجموع الأصول	٣,٥
X <sub>4</sub> : صافي الأرباح قبل الضريبة / مجموع الأصول	٢٠
X <sub>5</sub> : مجموع الأصول / إجمالي الديون	١,٢
X <sub>6</sub> : حقوق المساهمين / أصول ثابتة	٠,١

المصدر : وليد ناجي الحياي , مرجع سابق , ص ٢٦١ .

٠,٢ ، ووفق هذا النموذج فإن الشركات التي تكون فيها قيمة النموذج أكبر من (٠,٢٦) تعتبر معرضة للإفلاس، وقد فسر هذا النموذج حوالي ٨٣% من حالات الإفلاس، والمعادلة التي تحدد هذا النموذج هي:<sup>٢</sup>

$$SAF_{2002} = 0,0104X_1 + 0,268X_2 + 0,0661X_3 + 0,0237X_4 +$$

<sup>١</sup> وليد ناجي الحياي , مرجع سابق , ص ٢٥٥ .  
<sup>٢</sup> وليد ناجي الحياي , مرجع سابق , ص ٢٦١ .

# الفصل الأول أساسيات التحليل المالي

## الفرع الرابع: الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي

حتى تتمكن المؤسسة من الحكم على كفاءة استخدام الأموال واعداد الخطط المالية للفترات المالية المقبلة فإنها تحتاج إلى تقييم الموقف المالي للفترات السابقة ومقارنة الانجاز الفعلي بما هو مستهدف، كما يتم مقارنة المؤشرات المالية الفعلية بمؤشرات الفترة السابقة.

هذه بصفة عامة المنهجية المتبعة غالبا في عملية تقييم الأداء داخل المؤسسة، والتقييم المالي من بينها، حيث يعتمد على طرق وتقنيات عديدة قد تختلف حسب الهدف من الدراسة، وعليه فلا بد للمؤسسة من نظام معلومات يمكن الاعتماد عليه، حيث تعتبر هذه المعلومات المادة الأولية، ومن ثم يتم تصنيفها وترتيبها ثم اخضاعها للمعالجة والتحليل لينتج أخيرا معطيات ومعلومات مهيكله قابلة للدراسة يستعان بها في عملية تقييم الأداء المالي ومن ثم تحسينه عن طريق اتخاذ القرارات المناسبة.

ويظهر الأداء المالي كأداة لتقييم التسيير داخل المؤسسة انطلاقا من أوجه مختلفة يمكن حصرها فيما يلي:

- 1- تقييم الأداء والنتيجة: حيث تشمل النتيجة على مختلف نتائج الأنشطة.
- 2- تقييم الأداء والتمويل: الطريقة التي من خلالها يمكن للمؤسسة إدراك قيود التمويل التي قد تواجهها، وذلك وفق منشورين<sup>1</sup>:

✓ النظرة الثابتة: وتحقق في اطار تحليل الميزانية.

✓ النظرة الديناميكية: وتعطي الأولوية لجدول التدفقات.

- 3- تقييم الأداء والمردودية: تصرف المردودية بالعلاقة التي تربط بين كل من النتيجة ورأس المال، يتعلق الأمر بمؤشرات يساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة، يأخذ يعين الاعتبار كل من قيمة النتيجة وقيمة رأس المال المجمع من طرف المؤسسة.

- 4- تقييم الأداء المالي بمنظور التحليل التمايزي: حيث تبني النماذج في قالب بسيط يمكن المسيرين والمهتمين بشؤون المؤسسة معرفة المصير المسبق للمؤسسة بشكل مبكر، ومن ثم اتخاذ الاجراءات اللازمة عن طريق تحسين الوضع المالي لها.

<sup>1</sup> حوة هشام و حفيظ إلياس , مرجع سابق , ص ٣٧.

لقد تطرقنا في المبحث الأول عن أهم جوانب التحليل المالي باعتباره الأساس في تحليل نتائج المؤسسة، فبعد تقديم العموميات المتمثلة في التعريف والأهمية والأهداف المرجوة منه والخطوات الواجب اتباعها، تناولنا أهم مصادر المعلومات التي يستعين بها المحلل المالي والمتمثلة في الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة، كل هذا من أجل القيام بعملية التحليل والدراسة لتقييم أداء المؤسسة في الماضي والحاضر والتي تطرقنا لها في المبحث الثاني.

بجاءت إعمد التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة عن طريق تحليل التوازن المالي، وذلك من خلال تحليل مختلف رؤوس الأموال العاملة بالإضافة إلى تحليل الخزينة، بالإضافة إلى تحليل مختلف المؤشرات المالية والتي تتمثل النسب المالية، والتي يتم من خلالها ترشيد قرارات المؤسسة وبالتالي تحسين أداءها المالي، لكن على الرغم من هذا تبقى النتائج التي يتم التوصل إليها تعطى صورة غير واضحة عن مختلف الحركات المالية خلال دورة معينة، ومن أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة عن الوضعية المالية للمؤسسة دعمنا هذه الأدوات بأدوات التحليل المالي الحديثة، وتتمثل هذه الأدوات في النماذج الكمية المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي لأنها تعطي قراءة تصحيحية للوضعية المالية للمؤسسة وتسمح لها بالكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، مما يمنح المؤسسة مجالاً واسعاً لتحسين أدائها من خلال اتخاذ القرارات المناسبة.



الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي ل

ش.ذ.م.م صونتريس مصنع الحديد

ببوسعادة – المسيلة .



## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م. صونتريس ببوسعادة –

### المسئلة

#### تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل الأول إلى الأسس النظرية للتحليل المالي من خلال عرض المؤشرات والادوات المالية الحديثة الأكثر استخداما في تقييم أداء المؤسسة، والتعرف على حقيقة الوضع المالي لها، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وقد وقع اختيارنا على المؤسسة الصناعية " الحديد ببوسعادة " باعتبارها مؤسسة إقتصادية وتجارية وإنتاجية محولين التعرف على حقيقة الوضع المالي لها، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة، بالإضافة إلى تحليل الوثائق المحاسبية للمؤسسة، وذلك باستخدام المؤشرات المالية السابقة الذكر.

حيث ينقسم الفصل الثاني إلى مبحثين:

✓ المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة؛

✓ المبحث الثاني : تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م. صونتريس ببوسعادة - المسيلة

المبحث الاول : تقديم عام للمؤسسة

المطلب الاول : نشأة المؤسسة وموقعها

أولاً: نشأة المؤسسة

الشركة ذات مسؤولية محدودة صونتريس "SARL SONATRES" ببوسعادة - ولاية المسيلة من أهم المؤسسات داخل المدينة حيث يساهم في تنمية وتطوير الإقتصاد الوطني، تأسست سنة ٢٠٠٩ برأس مال قدره ١٦٤,٠٠٠,٠٠٠ دج موضوع نشاطها :

- التصفيح على الساخن للفولاذ العادي - التصفيح وتجنيب على البارد للفولاذ العادي - تمديد وتحويلات أخرى للفولاذ العادي - الحدادة والنجارة المعدنية - نقل البضائع - تجارة بالجملة لمواد البناء , الخزف الصحي والزجاج المسطح - تجارة بالجملة للخردوات ولوازم اللحامة والتدفئة - تجارة بالجملة للمعادن - تجارة بالجملة لزجاجة للمرايا - تجارة بالجملة لخشب الفلين ومنتجات المتفرعة عنها - تجارة بالجملة لمواد المساكاة - تجارة بالجملة للحديد القديم , المعادن , الشقف , بقايا الزجاج والتسييب - تجارة بالجملة لمواد الكهرياء - التجارة بالجملة لأدوات التلبيس الداخلي .

برأسمال يقدر بـ ٤٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دج.

ثانياً: موقع المؤسسة

حدد المقر الإجتماعي للشركة بمنطقة النشاطات و التخزين، طريق بسكرة قسم ١٥٠ مجموعة ملكية ١٤ بلدية ببوسعادة - ولاية المسيلة .

المدة : ٩٩ سنة .

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م. صونتريس ببوسعادة -

### المسئلة

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

✓ المدير العام D.A.J :

حيث يعتبر المدير العام المسؤول الاساسي بعد مالك المؤسسة (le gérant) في الوحدة، وله كافة الصلاحيات المتعلقة بإتخاذ القرارات على جميع المستويات وتتفرع عنه عدة مصالح لها علاقة مباشرة مع المدير.

مصالح الوحدة:

✓ مصلحة الإنتاج:

تعتبر هذه المصلحة ذات أهمية كبيرة بالنسبة للوحدة وقد نشأت مع تأسيسها، ويكمن دورها في إنتاج ومتابعة المادة المنتجة (الحديد والفولاذ).

✓ مصلحة التسويق (التجارة):

تولي الوحدة أهمية كبيرة لإستقبال الزبون والعمل على راحته من خلال كل التسهيلات الممكنة له ومن بين مهامها إعداد الفاتورة وإعداد وصل الحمولة وتقديم تقرير شهري خاص بالمبيعات للمدير، كما تتكون المصلحة من فرع شحن وفرع مبيعات.

✓ مصلحة المستخدمين:

إن هذه المصلحة تختص بتسيير ملفات المستخدمين من حيث القرارات، كما تهتم بأجور العمال وكذا العطل والمنح والتعويضات، أما فرع الشؤون الاجتماعية فيهتم بالضمانات الاجتماعية وحوادث العمل والمساهمات في التعاضديات العمالية .

✓ مصلحة التموين والتخزين:

إن مصلحة التموين والتخزين هي الوسيط الأساسي بين المخزن ومصلحة المحاسبة والمالية، ويظهر دور رئيس المصلحة في قيامه بعمليات تموين المؤسسة بجميع متطلبات المصالح من قطع غيار والمواد الاولية والتجهيزات المكتبية، كما يقوم بتحرير فواتير الشراء عند وصول طلبات بالتموين.

✓ مصلحة المحاسبة والمالية:

إن هذه المصلحة من اهم المصالح الحساسة وتلعب دور هام في النشاط المادي للوحدة وتوفير الظروف الملائمة من سيولة نقدية، ولها دور كبير جدا في متابعة المخطط العام للمدخلات ومخرجات الوحدة، ودور المصلحة كذلك في

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م. صونتريس ببوسعادة -

### المسيلة

تسديد الابعاء المرتبطة بالوحدة سواء داخلية (اجور العمال) أو خارجية (ديون مترتبة)، كما يقوم المحاسب بالعمليات الحسابية في اليوميات ومراقبة الارصدة (بنك، صندوق، مشتريات، مبيعات).

#### ✓ مصلحة الصيانة:

هذه المصلحة تهتم بحالة الآلات المنتجة المختلفة، كإكتشاف خلل والقيام بصيانة دقيقة، والمتابعة المستمرة لها وتتكون هذه المصلحة من ورشة تلحيم وخراطة، وورشة صيانة، يتكامل عملها في استمرار الشغل.

#### ✓ مصلحة الحظيرة:

تحتوي الحظيرة على الآلات القديمة وموقف شاحنات حيث تتكون الحظيرة من فرع ميكانيك، فرع كهرباء، فرع طولي /مطال.

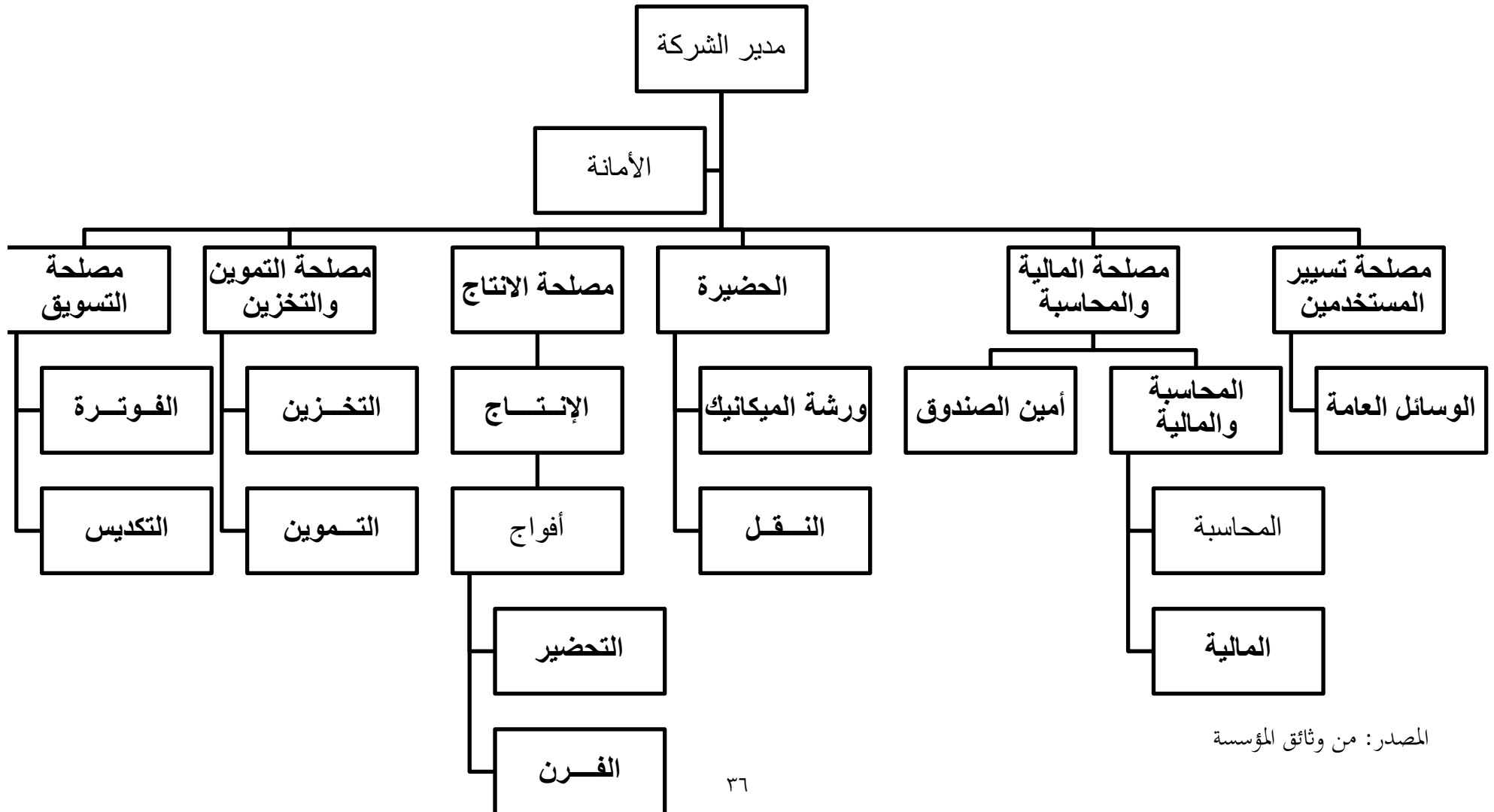
واهم دور تقوم به عموما هو المراقبة التقنية وتصليح الشاحنات المتواجدة فيها.

#### ✓ مصلحة الوسائل العامة:

تعمل هذه المصلحة على القيام بخدمات عامة ومختلفة، يسير رئيسها (١٠) عشرة عمال مقسمين حسب الاختصاص: بناء، تصليح، ترميم، كهرباء، وخدمات أخرى اساسية مثل: التنظيم العام اليومي والمستمر، كما تهتم هذه المصلحة بالأمن والوقاية وذلك بالحفاظ على تنظيم الحراسة والامن ليلا ونهارا.

## الفصل الثاني \_\_\_\_\_ تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م. صونتريس ببوسعادة – المسيلة

الشكل رقم (٠١): الهيكل التنظيمي للشركة ذات المسؤولية المحدودة صونتريس



المصدر: من وثائق المؤسسة

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

### المطلب الثالث: أهداف المؤسسة

تهدف المؤسسة إلى :

- تحقيق أكبر قدر من الربح, لرفع رأس المال في المؤسسة وتوسيع العمل ومنافسة المؤسسات الأخرى
- نقل التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال.
- جعل المؤسسة قادرة على المنافسة الوطنية وحتى الدولية.
- زيادة الانتاج مائة بالمائة.
- تحسين النوعية.
- التقليل من تكاليف الإنتاج.
- العمل على تغطية إحتياجات السوق من السلع.
- توظيف عوامل الإنتاج بشكل فعال.

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية

١- عرض وتحليل الميزانية المالية

الجدول رقم (١٤): الميزانية المالية للأصول

سنة ٢٠٢٠			سنة ٢٠١٩			الأصول
المبلغ الصافي	الاهتلاكات	المبلغ الاجمالي	المبلغ الصافي	الاهتلاكات	المبلغ الاجمالي	
						أصول غير جارية
						فارق بين الاقتناء - المنتج الاجمالي أو السلي (goodwill)
						تثبيات معنوية
						تثبيات عينية
٧,٩٤٠,٢٠٠,٠٠٠	/	٧,٩٤٠,٢٠٠,٠٠٠	٧,٩٤٠,٢٠٠,٠٠٠		٧,٩٤٠,٢٠٠,٠٠٠	أراضي
٢,٢٨٢,٧٧٧,٤٤	١٩٦,٤٦٣,٠٠	٢,٤٧٩,٢٤٠,٤٤	٢,٤٧٩,٣٨٧,٧٠	١٩٨,١٤٧,٢٦	٢,٦٧٧,٣٨٧,٧٠	مباني
١,٣٧٦,٩٠٤,٣٤٠,٩٧	٢٩٣,٢٣٦,٠٢٦,٩٥	١,٦٧٠,١٤٠,٣٦٧,٩٢	١,٦٧٠,١٤٠,٣٦٧,٩٢	٢٩٣,٢٣٦,٠٢٦,٩٥	١,٩٦٣,٣٧٦,٣٩٤,٨٧	تثبيات عينية أخرى
						تثبيات ممنوح امتيازها
						تثبيات يجري إنجازها
						تثبيات مالية
						سندات موضوعة موضع معادلة
						مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة
						بما
٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠		٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠		٦,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	سندات أخرى مثبتة
						قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
						ضرائب مؤجلة على الأصل
١,٣٩٣,١٢٧,٣١٨,٤١	٢٩٣,٤٣٢,٤٨٩,٩٥	١,٦٨٦,٥٥٩,٨٠٨,٣٦	١,٦٨٦,٥٥٩,٨٠٨,٣٦	٢٩٣,٤٣٤,١٧٤,٢١	١,٩٧٩,٩٩٣,٩٨٢,٥٧	مجموع الأصل غير الجاري
						أصول جارية
١٧٠,٥٩٦,٨٧١,٤٤		١٧٠,٥٩٦,٨٧١,٤٤	٢٥,٨٢٦,١٠٦,١٧		٢٥,٨٢٦,١٠٦,١٧	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
٧٣,٠٥٨,٨٢٣,٥٣		٧٣,٠٥٨,٨٢٣,٥٣	٩٢,٥٣٤,٢٠٠,٠٠		٩٢,٥٣٤,٢٠٠,٠٠	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
						الزبائن

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

١٢,٣٤٤,٢٥٠,٠٠٠	١٢,٣٤٤,٢٥٠,٠٠٠	١٠ ٣٤٥ ٥٣٠,٠٠٠	١٠ ٣٤٥ ٥٣٠,٠٠٠	١٠ ٣٤٥ ٥٣٠,٠٠٠	١٠ ٣٤٥ ٥٣٠,٠٠٠	المدينون الآخرون
٢٣,٥٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٣,٥٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٢٥ ١٤٠ ٠٠٠,٠٠٠	٢٥ ١٤٠ ٠٠٠,٠٠٠	٢٥ ١٤٠ ٠٠٠,٠٠٠	٢٥ ١٤٠ ٠٠٠,٠٠٠	الضرائب وما شابهها
						حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
						الموجودات وما شابهها
						الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية
						الأخرى
١٢,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٩ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠٠	٩ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠٠	٩ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠٠	٩ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠٠	الخزينة
٢٩٢,٠٧٩,٩٤٤,٩٧	٢٩٢,٠٧٩,٩٤٤,٩٧	١٦٣ ٣٤٥ ٨٣٦,١٧	١٦٣ ٣٤٥ ٨٣٦,١٧	١٦٣ ٣٤٥ ٨٣٦,١٧	١٦٣ ٣٤٥ ٨٣٦,١٧	مجموع الأصول الجارية
١,٦٨٥,٢٠٧,٢٦٣,٣٨	٢٩٣,٤٣٢,٤٨٩,٩٥	١,٩٧٨,٦٣٩,٧٥٣,٣٣	١ ٨٤٩ ٩٠٥ ٦٤٤,٥٣	٢٩٣ ٤٣٤ ١٧٤,٢١	٢ ١٤٣ ٣٣٩ ٨١٨,٧٤	المجموع العام للأصول

المصدر: من وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (١٥): الميزانية المالية للخصوم

٢٠٢٠	٢٠١٩	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
٤٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٢٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	رأس مال تم إصداره
		رأس مال غير مستعان به
٨٩ ٤٧٧ ٥٥٥,٧٩	٨٥ ٢٠١ ٧٠١,٦٥	علاوات واحتياطات - احتياطات مدججة (١)
		فوارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة (١)
٦١٦ ٠٥٨ ٩٥٠,٨٤	٤١٠ ٩٦٥ ١٨٦,١٣	نتيجة صافية / (نتيجة صافية حصة المجمع (١))
		رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدججة (١)
		حصة ذوي الأقلية (١)
١,١٢٥,٥٣٦,٥٠٦,٦٣	٩١٦ ١٦٦ ٨٨٧,٧٨	المجموع ١
		الخصوم غير الجارية
٤٢٨ ٧١٣ ٩١٩,٠٤	٤٦٧ ٧٣١ ٩١٩,٠٤	قروض وديون مالية
		ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
		ديون أخرى غير جارية
		مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
٤٢٨ ٧١٣ ٩١٩,٠٤	٤٦٧ ٧٣١ ٩١٩,٠٤	مجموع الخصوم غير الجارية (٢)
		الخصوم الجارية
٥٥ ٢٠٠ ٠٠٠,٠٠٠	٤٥ ٢٠٠ ٠٠٠,٠٠٠	موردون وحسابات ملحقه
١٢ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠٠	٨ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠٠	ضرائب
٦٣ ٧٥٦ ٨٣٧,٧١	٤١٢ ٨٠٦ ٨٣٧,٧١	ديون أخرى

الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

	-	خزينة سلبية
١٣٠.٩٥٦.٨٣٧,٧١	٤٦٦.٠٠٦.٨٣٧,٧١	مجموع الخصوم الجارية (٣)
١.٦٨٥.٢٠٧ ٢٦٣,٣٨	١,٨٤٩,٩٠٥,٦٤٤,٥٣	مجموع عام للخصوم

المصدر: من وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (١٦): الميزانية الوظيفية لسنة ٢٠١٩

المبلغ الاجمالي	الخصوم	المبلغ الاجمالي	الأصول
	<u>الموارد الدائمة:</u>		<u>الاستخدامات المستقرة:</u>
٩١٦.١٦٦.٨٨٧,٧٨	رؤوس الأموال الخاصة		الأصول غير المتداولة
٤٦٧.٧٣١.٩١٩.٠٠٤	الخصوم غير المتداولة		التشبيات غير المادية
٢٩٣.٤٣٤.١٧٤,٢١	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات	١.٩٧٣.٩٩٣	التشبيات المادية
		٩٨٢,٥٧	التشبيات الجاري انجازها
		٦.٠٠٠.٠٠٠,٠٠	التشبيات المالية
			الضرائب المؤجلة على الأصول
١.٦٧٧.٣٣٢ ٩٨١,٠٣	مجموع الموارد الدائمة	١.٩٧٩.٩٩٣ ٩٨٢,٥٧	مجموع الأصول غير المتداولة
	<u>موارد الاستغلال</u>		<u>استخدامات الاستغلال:</u>
٤٥.٢٠٠.٠٠٠,٠٠	الخصوم المتداولة		الأصول المتداولة
	موردون وحسابات ملحقة	٢٥.٨٢٦.١٠٦,١٧	مخزونات قيد الإنجاز
٨.٠٠٠.٠٠٠,٠٠	ضرائب	٢٥.١٤٠.٠٠٠,٠٠	الضرائب وما شابهها
٤١٢.٨٠٦.٨٣٧,٧١	ديون أخرى	٩٢.٥٣٤.٢٠٠,٠٠	الزبائن
		١٠.٣٤٥.٥٣٠,٠٠	المدينون الاخرون
٤٦٦.٠٠٦.٨٣٧.٧١	مجموع الخصوم المتداولة	١٥٣.٨٤٥ ٨٣٦,١٧	مجموع الأصول المتداولة
	<u>موارد خارج الاستغلال</u>		<u>استخدامات خارج الاستغلال</u>

الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

استخدامات الخزينة	موارد الخزينة	/
الخزينة	٩ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	
المجموع العام للأصول	المجموع العام للخصوم	٢ ١٤٣ ٣٣٩ ٨١٨,٧٤

المصدر: من اعداد الطالبان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم(١٧): الميزانية الوظيفية لسنة ٢٠٢٠

الأصول	المبلغ الاجمالي	الخصوم	المبلغ الاجمالي
<u>الاستخدامات المستقرة:</u> الأصول غير المتداولة التشبيات غير المادية التشبيات المادية التشبيات الجاري إنجازها التشبيات المالية الضرائب المؤجلة على الأصول	١ ٦٨٠ ٥٥٩ ٨٠٨,٣٦ ٦ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠	<u>الموارد الدائمة:</u> رؤوس الأموال الخاصة الخصوم غير المتداولة مخصصات الاهتلاكات والمقنونات	١ ١٢٥ ٥٣٦ ٥٠٦,٦٣ ٤٢٨ ٧١٣ ٩١٩,٠٤ ٢٩٣ ٤٣٢ ٤٨٩,٩٥
مجموع الأصول غير المتداولة	١ ٦٨٦ ٥٥٩ ٨٠٨,٣٦	مجموع الموارد الدائمة	١ ٨٤٧ ٦٨٢ ٩١٥,٦٢
<u>استخدامات الاستغلال:</u> الأصول المتداولة مخزونات قيد الانجاز الضرائب وما شابهها الزبائن المدينون الاخرون	١٧٠ ٥٩٦ ٨٧١,٤٤ ٢٣ ٥٨٠ ٠٠٠,٠٠ ٧٣ ٠٥٨ ٨٢٣,٥٣ ١٢ ٣٤٤ ٢٥٠,٠٠	<u>موارد الاستغلال</u> الخصوم المتداولة موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى	٥٥ ٢٠٠ ٠٠٠,٠٠ ١٢ ٠٠٠ ٠٠٠,٠٠ ٦٣٧٥٦٨٣٧,٧١
مجموع الأصول المتداولة	٢٧٩ ٥٧٩ ٩٤٤,٩٧	مجموع الخصوم المتداولة	١٣٠ ٩٥٦ ٨٣٧,٧١
استخدامات خارج		<u>موارد خارج الاستغلال</u>	

الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

		الاستغلال	
		استخدامات الخزينة	الخزينة
/		موارد الخزينة	١٢ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠
١ ٩٧٨ ٦٣٩ ٧٥٣	المجموع العام للخصوم	١ ٩٧٨ ٦٣٩	٧٥٣,٣٨
.٣٨			

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (١٨): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة ٢٠١٩

النسبة %	المجموع	الموارد	النسبة %	المجموع	الاستخدامات
٧٨,٢٥	١ ٦٧٧ ٣٣٢ ٩٨١,٠٣	الموارد الدائمة Rd	٩٢,٣٧	١ ٩٧٩ ٩٩٣ ٩٨٢,٥٧	الاستخدامات المستقرة Es
٢١,٧٤	٤٦٦ ٠٠٦ ٨٣٧,٧١	موارد الاستغلال Rex	٧,١٧	١٥٣ ٨٤٥ ٨٣٦,١٧	استخدامات الاستغلال Eex
/	/	موارد خارج الاستغلال Rhex	/	/	استخدامات خارج الاستغلال Ehex
/	/	موارد الخزينة RT	٠,٤٤	٩ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	استخدامات الخزينة ET
١٠٠	٢ ١٤٣ ٣٣٩ ٨١٨,٧٤	المجموع العام للخصوم	١٠٠	٢ ١٤٣ ٣٣٩ ٨١٨,٧٤	المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (١٩): الميزانية الوظيفية المختصرة لسنة ٢٠٢٠

النسبة %	المجموع	الموارد	النسبة %	المجموع	الاستخدامات
٩٣,٣٨	١ ٨٤٧ ٦٨٢ ٩١٥,٦٢	الموارد الدائمة Rd	٨٥,٢٣	١ ٦٨٦ ٥٥٩ ٨٠٨,٣٦	الاستخدامات المستقرة Es
٦,٦١	١٣٠ ٩٥٦ ٨٣٧,٧١	موارد الاستغلال Rex	١٤,١٢	٢٧٩ ٥٧٩ ٩٤٤,٩٧	استخدامات الاستغلال Eex
/	/	موارد خارج الاستغلال	/	/	استخدامات خارج

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

		Rhex			الاستغلال Ehex
/	/	موارد الخزينة RT	٠,٦٣	١٢ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	استخدامات الخزينة ET
١٠٠	١ ٩٧٨ ٦٣٩ ٧٥٣,٣٨	المجموع العام للخصوم	١٠٠	١ ٩٧٨ ٦٣٩ ٧٥٣,٣٨	المجموع العام للأصول

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

٢- عرض وتحليل جدول حسابات النتائج

الجدول رقم (٢٠): جدول حسابات النتائج

٢٠٢٠	٢٠١٩	البيان
٢ ٤٨٩ ٨٨٤ ١١٧,٦٥	٢ ٥٣٠ ٤٧٢ ٣٥٢,٩٤	انتاج السنة المالية
١ ٦٨٠ ٥٠٤ ٨٦٦,٨١	١ ٩٥٢ ٠٤٤ ٨٦٦,٨١	استهلاك السنة المالية
٨٠٩ ٣٧٩ ٢٥٠,٨٤	٥٧٨ ٤٢٧ ٤٨٦,١٣	القيمة المضافة للاستغلال
٧٣٤ ٤٩٩ ٢٥٠,٨٤	٥١٦ ٤٥٥ ٤٨٦,١٣	الفائض الاجمالي للاستغلال
٦١٨ ٨٠٨ ٩٥٠,٨٤	٤١٢ ٧٦٥ ١٨٦,١٣	النتيجة العملياتية
(٢ ٧٥٠ ٠٠٠,٠٠)	(١ ٨٠٠ ٠٠٠,٠٠)	النتيجة المالية
٦١٦ ٠٥٨ ٩٥٠,٨٤	٤١٠ ٩٦٥ ١٨٦,١٣	النتيجة العادية قبل الضريبة
٦١٦ ٠٥٨ ٩٥٠,٨٤	٤١٠ ٩٦٥ ١٨٦,١٣	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
/	/	النتيجة غير العادية
٦١٦ ٠٥٨ ٩٥٠,٨٤	٤١٠ ٩٦٥ ١٨٦,١٣	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

٣- دراسة تغيرات الأرصدة الوسيطة للتسيير لسنتين (٢٠٢٠-٢٠١٩)

الجدول رقم (٢١): دراسة الأرصدة الوسيطة للتسيير

٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	البيان	الرقم
٢ ٤٨٩ ٨٨٤ ١١٧,٦٥	٢ ٥٣٠ ٤٧٢ ٣٥٢,٩٤	١ ٧٧٧ ١٦٨ ٦٩٢,٨٨	انتاج السنة المالية	٠١
(٤٠ ٥٨٨ ٢٣٥,٢٩) %-١٦,٠١	٧٥٣ ٣٠٣ ٦٦٠,٠٦ %.٤٢,٣٨		قيمة التغير نسبة التغير	
١ ٦٨٠ ٥٠٤ ٨٦٦,٨١	١ ٩٥٢ ٠٤٤ ٨٦٦,٨١	١ ٥٨٣ ٧٤٠ ١١٨,٩٢	استهلاك السنة	٠٢
(٢٧١٥٤٠٠٠٠) %-١٣,٩١	٣٦٨ ٣٠٤ ٧٤٧,٨٩ %.٢٣,٢٥		قيمة التغير نسبة التغير	
٨٠٩ ٣٧٩ ٢٥٠,٨٤	٥٧٨ ٤٢٧ ٤٨٦,١٣	١٩٣ ٤٢٨ ٥٧٣,٩٦	القيمة المضافة للاستغلال	٠٣
٢٣٠ ٩٥١٧٦٤,٧١	٣٨٤ ٩٩٨ ٩١٢,١٧		قيمة التغير	

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

	نسبة التغير		
		١٤٩ ٣٦٥ ٥٤٨,٩٦	٥١٦ ٤٥٥ ٤٨٦,١٣
٠٤	الفائض الاجمالي للاستغلال	٣٦٧ ٠٨٩ ٩٣٧,١٧	٣٦٧ ٠٨٩ ٩٣٧,١٧
	قيمة التغير		
	نسبة التغير	%٢٤,٢١	%٢٤,٥٧
	النتيجة العملياتية	٨٤ ٠١٧ ٠٨٢,٧٢	٤١٢ ٧٦٥ ١٨٦,١٣
٠٥	قيمة التغير		
	نسبة التغير	%٣٩,١٢٨	%٤٩,٩١
	النتيجة المالية	١٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	(١ ٨٠٠ ٠٠٠,٠٠)
٠٦	قيمة التغير		
	نسبة التغير	%-٢٢,٠٠	%٥٢,٧٧
	النتيجة العادية قبل الضريبة	٨٥ ٥١٧ ٠٨٢,٧٢	٤١٠ ٩٦٥ ١٨٦,١٣
٠٧	قيمة التغير		
	نسبة التغير	%٣٨,٥٦	%٤٩,٩٠
	النتيجة الصافية للسنة المالية	٨٥ ٥١٧ ٠٨٢,٧٢	٤١٠ ٩٦٥ ١٨٦,١٣
٠٨	قيمة التغير		
	نسبة التغير	%٣٨,٠٥	%٤٩,٩٠

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

✓ حساب قيمة التغير لسنتي ٢٠١٩-٢٠٢٠ = استهلاك السنة المالية ٢٠٢٠ - استهلاك السنة المالية لسنة ٢٠١٩.

✓ نسبة التغير لسنتي ٢٠١٩-٢٠٢٠ = قيمة التغير لسنتي ٢٠١٩-٢٠٢٠ / استهلاك السنة المالية ٢٠١٩.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن:

١- إنتاج السنة المالية: نلاحظ أن إنتاج السنة المالية سجل نسبة ٤٢,٣٨ % في سنة ٢٠١٩، لينخفض إلى - ١٦,٠١ % في سنة ٢٠٢٠ وهذا راجع إلى انخفاض في المبيعات والمخزونات.

٢- استهلاك السنة المالية: سجل ارتفاع من ٢٣,٢٥ % في سنة ٢٠١٩ و ينخفض إلى ١٩,٩١ % في سنة ٢٠٢٠، وهذا راجع إلى نقصان في استهلاك المواد الأولية اضافة إلى نقص مصاريف الخدمات والاستهلاكات الخارجية.

٣- القيمة المضافة للاستغلال: شهدت ارتفاع في سنة ٢٠١٩ بنسبة ١٩,٩٠ % إلى ٣٩,٩٢ % في سنة ٢٠٢٠، وهذا راجع إلى ارتفاع إنتاج السنة المالية.

٤- اجمالي فائض الاستغلال: نلاحظ زيادة بنسبة ٢٤,٢١ % في سنة ٢٠١٩ إلى ٢٤,٥٧ % في سنة ٢٠٢٠ وهذا راجع إلى انخفاض مصاريف المستخدمين.

٥- النتيجة العملياتية: نلاحظ أن هناك زيادة من نسبة ٣٩,١٢ % في سنة ٢٠١٩، إلى نسبة ٤٩,٩١ % في سنة ٢٠٢٠ وهذا راجع إلى ارتفاع النواتج العملياتية.

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

- ٦- النتيجة المالية: سجلت زيادة كبير بنسبة ٢٢,٠٠% في سنة ٢٠١٩ إلى ٥٢,٧٧% في سنة ٢٠٢٠ وهذا راجع إلى انخفاض الأعباء المالية، و ارتفاع في النواتج المالية.
- ٧- النتيجة العادية قبل الضرائب: سجلت انخفاض بنسبة ٣٨,٥٦% في سنة ٢٠١٩ و ارتفاع في سنة ٢٠١٦ بنسبة ٤٩,٩٠% وهذا راجع إلى ارتفاع في الأعباء والمخصصات.
- ٨- النتيجة الصافية للسنة المالية: شهدت ارتفاع بنسبة ٣٨,٠٥% في سنة ٢٠١٩، إلى نسبة ٤٩,٩٠% في سنة ٢٠٢٠ بسبب تسجيل أرباح في النتيجة الصافية للأنشطة العادية.

المطلب الثاني: تحليل الميزانية المالية للمؤسسة

١- تحليل الميزانية عن طريق مؤشرات التوازن المالي

١-١ حساب رأس المال العامل الصافي الاجمالي Frng

١-١-١ من أعلى الميزانية:

لدينا :

$$Frng = Rd - Es$$

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الموارد الدائمة – الاستخدامات

الجدول رقم (٢٢) : تغير رأس المال العامل الصافي الاجمالي (من أعلى الميزانية)

البيان	الموارد الدائمة Rd	الاستخدامات المستقرة Es	رأس المال العامل الصافي الاجمالي Frng
٢٠١٩	١ ٦٧٧ ٣٣٢ ٩٨١,٠٣	١ ٩٧٩ ٩٩٣ ٩٨٢,٥٧	-٣٠٢٦٦١٠٠١,٥٤
٢٠٢٠	١ ٨٤٧ ٦٨٢ ٩١٥,٦٢	١ ٦٨٦ ٥٥٩ ٨٠٨,٣٦	١٦١ ١٢٣ ١٠٧,٢٦

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

١-١-٢ من أسفل الميزانية:

$$Frng = (Eex + Ehex + ET) - (Rex + Ehex + RT)$$

رأس المال العامل الصافي الإجمالي = (استخدامات الاستغلال + استخدامات خارج الاستغلال + استخدامات

الخزينة) - (موارد الاستغلال + موارد خارج الاستغلال + موارد الخزينة)

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

الجدول رقم (٢٣): تغير رأس المال العامل الصافي الاجمالي (من أسفل الميزانية)

رأس المال العامل الصافي الاجمالي Frng	Rex + Ehex + RT	Eex + Ehex + ET	البيان
-٣٠٢ ٦٦١ ٠٠١,٥٤	٤٦٦ ٠٠٦ ٨٣٧,٧١	١٦٣ ٣٤٥ ٨٣٦,١٧	٢٠١٩
١٦١ ١٢٣ ١٠٧,٢٦	١٣٠ ٩٥٦ ٨٣٧,٧١	٢٩٢ ٠٧٩ ٩٤٤,٩٧	٢٠٢٠

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الصافي الاجمالي سالب (أقل من ٠) خلال السنتين ٢٠١٩، وهذا يعني أن جزء من الأصول الثابتة تم تمويله بواسطة القروض القصيرة الأجل وهذا يضع المؤسسة في خطر، وموجب خلال سنة ٢٠٢٠. وهذا يعني أن المؤسسة متوازنة مالية ولقد حققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات .

١-٢- حساب احتياجات رأس المال العامل:

١-٢-١- حساب الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال

$$\mathbf{BF\text{Rex} = Eex - Rex}$$

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات الاستغلال - موارد الاستغلال

الجدول رقم (٢٤): الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRex	Rex	Eex	البيان
-٣١٢ ١٦١ ٠٠١,٥٤	٤٦٦ ٠٠٦ ٨٣٧,٧١	١٥٣ ٨٤٥ ٨٣٦,١٧	٢٠١٩
١٤٨ ٦٢٣ ١٠٧,٢٦	١٣٠ ٩٥٦ ٨٣٧,٧١	٢٧٩ ٥٧٩ ٩٤٤,٩٧	٢٠٢٠

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

١-٢-٢- حساب الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

$$\mathbf{BFRhex = Ehex - Rhex}$$

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات خارج الاستغلال - موارد خارج الاستغلال

$$BFR_{hex} = .$$

ومنه احتياجات رأس المال العامل:

$$BFR = BFR_{ex} + BFR_{hex}$$

الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي = الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال + الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

الجدول رقم (٢٥): التغير في احتياج رأس المال العامل

الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي BFR	BFR <sub>hex</sub>	BFR <sub>ex</sub>	البيان
-٣١٢ ١٦١ ٠٠١,٥٤	٠,٠٠	-٣١٢ ١٦١ ٠٠١,٥٤	٢٠١٩
١٤٨ ٦٢٣ ١٠٧,٢٦	٠,٠٠	١٤٨ ٦٢٣ ١٠٧,٢٦	٢٠٢٠

المصدر: من اعداد الطالبان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل سالب خلال السنة ٢٠١٩ وهذا يفسر ان احتياجات التمويل للمؤسسة أقل من مواردها وهذا يعني أنها سوف تعتمد على موارد مالية قصيرة المدى لتمويل احتياجاتها. وخلال سنة ٢٠٢٠ احتياجات رأس المال العامل موجب أي أكبر من ٠ أي هذا يعني أن الاستخدامات تفوق الموارد أي أن القروض القصيرة لاتغطي احتياجات الدورة ومنه المؤسسة بحاجة لأموال إضافية لتغطية الجزء المتبقي.

١-٣-١ حساب الخزينة:

$$T_n = Frng - BFR \quad \text{أو} \quad T_n = ET - RT$$

الجدول رقم (٢٦) :

١-٣-١ - الطريقة الأولى:

T <sub>n</sub>	BFR	Frng	البيان
٩ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	-٣١٢ ١٦١ ٠٠١,٥٤	-٣٠٢ ٦٦١ ٠٠١,٥٤	٢٠١٩
١٢ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	١٤٨ ٦٢٣ ١٠٧,٢٦	١٦١ ١٢٣ ١٠٧,٢٦	٢٠٢٠

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (٢٧) :

١-٣-٢ - الطريقة الثانية:

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

البيان	ET	RT	Tn
٢٠١٩	٩٥٠٠٠٠٠,٠٠	/	٩٥٠٠٠٠٠,٠٠
٢٠٢٠	١٢٥٠٠٠٠٠,٠٠	/	١٢٥٠٠٠٠٠,٠٠

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الخزينة موجبة وأكبر من ٠ خلال السنتين ٢٠١٩-٢٠٢٠ وهذا يدل على وجود سيولة مجمدة ليست في صالح المؤسسة وعلية يجب استغلال هذا الفائض من الأموال في المشاريع الاستثمارية أو توظيفها في البنوك.

### ٢- تحليل الميزانية المالية عن طريق النسب المالية

#### ٢-١-٢ نسب السيولة

#### ٢-١-٢-١ نسب التداول (نسبة السيولة العامة)

نسبة التداول = الموجودات (الأصول) المتداولة / المطلوبات (الخصوم) المتداولة

#### الجدول رقم (٢٨): نسبة التداول (نسبة السيولة العامة)

البيان	الأصول المتداولة	الخصوم المتداولة	نسبة التداول
٢٠١٩	١٥٣ ٨٤٥ ٨٣٦,١٧	٤٦٦ ٠٠٦ ٨٣٧,٧١	٠,٣٣
٢٠٢٠	٢٧٩ ٥٧٩ ٩٤٤,٩٧	١٣٠ ٩٥٦ ٨٣٧,٧١	٢,١٣

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة تغطية السيولة العامة للسنتين ٢٠١٩ سيئة وهو ما تترجمه الأرقام المحسوبة إذ نجدها ساوت ٠,٣٣ مرة خلال سنة ٢٠١٩ بمعنى أن كل ١ دج من الخصوم المتداولة يقابله ٠,٣٣ دج من الأصول المتداولة، لتزيد خلال سنة ٢٠٢٠ لتصل ٢,١٣ مرة، ومن خلال النسب يمكن القول بأن المؤسسة تستطيع مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل.

#### ٢-١-٢-٢ نسبة السيولة السريعة (الفورية)

نسبة السيولة السريعة = الموجودات (الأصول) المتداولة - المخزون / المطلوبات (الخصوم) المتداولة

#### الجدول رقم (٢٩): نسبة السيولة الفورية

البيان	القيم الجاهزة	الخصوم المتداولة	نسبة السيولة السريعة
٢٠١٩	٩٥٠٠٠٠٠,٠٠	٤٦٦٠٠٦٨٣٧,٧١	٠,٠٢

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

٠,٠٩	١٣٠٩٥٦٨٣٧,٧١	١٢٥٠٠٠٠٠,٠٠	٢٠٢٠
------	--------------	-------------	------

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة خلال سنتين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، منخفضة بحيث لا تنتمي إلى المجال (٠,٢) و (٠,٣) وهو المجال المقبول عادة في المقارنة، وبالتالي المؤسسة لا تستطيع تسديد التزاماتها اعتمادا على سيولتها الآنية المتوفرة حقيقة، وهذا وضع مخرج بالنسبة للمؤسسة مما يستدعي اتخاذ التدابير واجراءات تمكن من تحسين الوضعية المالية للمؤسسة.

### ٢-١-٣- نسبة النقدية (نسبة السيولة المختصرة)

نسبة النقدية = الموجودات النقدية وشبه النقدية / المطلوبات (الخصوم) المتداولة

الموجودات النقدية وشبه النقدية = القيم القابلة للتحقق + القيم الجاهزة

الجدول رقم (٣٠): نسبة النقدية

البيان	القيم القابلة للتحقق + القيم الجاهزة	الخصوم المتداولة	نسبة النقدية
٢٠١٩	٣٥٣٢٦١٠٦,١٧	٤٦٦٠٠٦٨٣٧,٧١	٠,٠٧
٢٠٢٠	١٨٣٠٩٦٨٧١,٤	١٣٠٩٥٦٨٣٧,٧١	٠,١٤

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة خلال السنتين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ لا تنتمي إلى النسبة المثلى والتي تتراوح بين ٠,٣٢ و ٠,٥٢، فبالرغم من أن المؤسسة ليست قادرة على تسديد ديونها القصيرة الأجل بالقيم القابلة للتحقق والقيم الجاهزة إلا أن خبراء التحليل يؤكدون على ان مثل هذه الوضعية هي غير ملائمة للمؤسسة.

### ٢-٢-٢- نسب النشاط:

### ٢-٢-١- معدل دوران مجموع الأصول:

معدل دوران مجموع الأصول = رقم الأعمال / مجموع الأصول

الجدول رقم (٣١): معدل دوران مجموع الأصول

البيان	رقم الأعمال	مجموع الأصول	معدل دوران مجموع الأصول
٢٠١٩	٢٤٧٥٨٨٢٣٥٢,٩٤	١٨٤٩٩٠٥٦٤٤,٥٣	١,٣٣
٢٠٢٠	٢٤٣٥٢٩٤١١٧,٦٥	١٦٨٥٢٠٧٢٦٣,٣٣	١,٤٤

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معدل دوران مجموع الأصول بقدر ب ١,٣٣ في سنة ٢٠١٩، وب ١,٤٤ في سنة ٢٠٢٠، مما يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة يولد ١,٣٣ دينار من المبيعات في سنة ٢٠١٩ و ١,٤٤ دينار في سنة ٢٠٢٠، وبالتالي فإن المؤسسة تنتج حجم مبيعات كافي مقارنة مع حجم الاستثمار في أصولها ومنه فان أداء المبيعات مقارنة بما هو مستثمر كافي.

٢-٢-٢ - معدل دوران الأصول الثابتة:

معدل دوران الأصول الثابتة = رقم الأعمال / الأصول الثابتة

الجدول رقم (٣٢): معدل دوران الأصول الثابتة

البيان	رقم الأعمال	الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
٢٠١٩	٢ ٤٧٥ ٨٨ ٢٣٥٢,٩٤	١ ٩٧٩ ٩٩٣ ٩٨٢,٥٧	١,٢٥
٢٠٢٠	٢ ٤٣٥ ٢٩٤ ١١٧,٦٥	١ ٦٨٦ ٥٥٩ ٨٠٨,٣٦	١,٤٤

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هذه النسبة تقيس قدرة الأصول الثابتة على خلق المبيعات، فبالنسبة لسنة ٢٠١٩ يقدر المعدل ب ١,٢٥، هذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد ١,٢٥ دينار من المبيعات، وهذا يدل على كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال أصولها الثابتة لأن المعدل وصل إلى حده المثالي. ونفس الأمر بالنسبة لسنة ٢٠٢٠ الذي ازداد إلى نسبة ١,٤٤.

٢-٢-٣ - معدل دوران الأصول المتداولة:

معدل دوران الأصول المتداولة = رقم الأعمال / الأصول المتداولة

الجدول رقم (٣٣): معدل دوران الأصول المتداولة

البيان	رقم الأعمال	الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة
٢٠١٩	٢ ٤٧٥ ٨٨٢ ٣٥٢,٩٤	١٥٣ ٨٤٥ ٨٣٦,١٧	١٦,٠٩
٢٠٢٠	٢ ٤٣٥ ٢٩٤ ١١٧,٦٥	٢٧٩ ٥٧٩ ٩٤٤,٩٧	٨,٧١

المصدر: من اعداد الطالبتان اعتمادا على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معدل دوران الأصول المتداولة يتراوح بين ١٦,٠٩ و ٨,٧١ خلال سنتين ٢٠١٩-٢٠٢٠ وهو معدل متزايد قد يكون هذا راجع إلى حسن تسيير المخزونات.

## الفصل الثاني ————— تقييم الأداء المالي ل ش.ذ.م.م صونتريس ببوسعادة – المسيلة

٣- تطبيق الأساليب الحديثة لتقييم وتحسين الأداء المالي

٣-١ نموذج BEAVER: يتم حسابه وفق المعادلة التالية

$$Z = 1,3 A1 + 2,4 A2 - 0,980 A3 - 6,787$$

حيث لدينا:

الجدول (٣٤): نسب نموذج BEAVER

النسب المالية	الوزن النسبي	البسط	المقام
A1: التدفق النقدي / مجموع الأصول	١,٣	٩ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	٢ ١٤٣ ٣٣٩ ٨١٨,٧٤
A2: صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / مجموع الأصول	٢,٤	٦١٦ ٠٥٨ ٩٥٠,٨٤	٢ ١٤٣ ٣٣٩ ٨١٨,٧٤
A3: مجموع الديون / مجموع الأصول	- ٠,٩٨٠	٤٦٦ ٠٠٦ ٨٣٧,٧	٢ ١٤٣ ٣٣٩ ٨١٨,٧٤
$Z_{٢٠١٩} = - ٠,٠٩٦$			
A1: التدفق النقدي / مجموع الأصول	١,٣	١٢ ٥٠٠ ٠٠٠,٠٠	١ ٩٧٨ ٦٣٩ ٧٥٣,٣٨
A2: صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / مجموع الأصول	٢,٤	٤١٠ ٩٦٥ ١٨٦,١٣	١ ٩٧٨ ٦٣٩ ٧٥٣,٣٨
A3: مجموع الديون / مجموع الأصول	- ٠,٩٨٠	١٣٠ ٩٥٦ ٨٣٧,٧	١ ٩٧٨ ٦٣٩ ٧٥٣,٣٨
$Z_{٢٠٢٠} = - ٦,٣٤٧$			

نلاحظ أن نتيجة التقييم لإمكانية وقوع المؤسسة في الفشل المالي في المدى القصير وفقا لنموذج BEAVER أعطى نتيجة سالبة في السنتين ٢٠١٩-٢٠٢٠ وبالتالي فإن المؤسسة ستكون أمام خطر وقوعها في الفشل المالي في المدى القصير، وهذا لأنها لا تمتلك سيولة نقدية وبالتالي ليس لها القدرة على سداد ديونها.

### خلاصة الفصل الثاني:

من أبرز أغراض التحليل المالي هو استخدام أدواته للتنبؤ بفشل المؤسسات، ولما كان الفشل يترتب عنه خسائر جسيمة للمتعاملين مع هذه المؤسسات، فإننا حاولنا بنهاية هذا الفصل أن نكون قد وصلنا إلى إعطاء صورة عن عملية تقييم الأداء المالي لمؤسسة ذات مسؤولية محدودة صونتريس "SARL SONATRES" باستخدام أدوات التحليل المالي الحديثة، وهي أدوات من شأنها إعطاء تنبيه مبكر للقائمين وأصحاب القرار بهذه المؤسسة، وبالتالي اتخاذ الاجراءات والقرارات لتحسين أدائها المالي في المستقبل واجتنب وقوعها في خطر الفشل المالي، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:

- ١- من خلال تحليلنا لاحظنا أن رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة ٢٠١٩ ، وهذا يعني أن المؤسسة تغطي أصولها الثابتة بأموالها الخاصة اضافة إلى الديون الطويلة والقصير الأجل وبالتالي لم تحقق التوازن المالي ، وخلال فترة الدراسة سنة ٢٠٢٠ فأصبح رأس المال العامل موجب أي حققت توازن مالي خلال هذه السنة .
  - ٢- لاحظنا أيضا أن احتياجات رأس المال العامل سالبة خلال فترة الدراسة ٢٠١٩ وهذا يفسر أن الاحتياجات أقل من الموارد وهذا يعني أن المؤسسة سوف تعتمد على الموارد المالية قصيرة المدى لتمويل احتياجاتها ، وخلال فترة الدراسة لسنة ٢٠٢٠ فإن احتياجات رأس المال العامل أصبحت موجبة .
  - ٣- قدرة المؤسسة على تغطية الديون قصيرة الأجل إلا بالاعتماد على القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة وهذا راجع إلى أن المؤسسة تلجأ إلى الأموال الأجنبية لتمويل جزء كبير من استثماراتها؛
  - ٤- المؤسسة تستطيع مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل .
  - ٥- تحقيقها للخزينة الصافية موجبة؛
  - ٦- ارتفاع معدل دوران الأصول المتداولة، وهذا راجع إلى حسن تسيير المخزونات.
- كما أن نتائج دراسة امكانية وقوع المؤسسة في الفشل المالي وفقا للأساليب الحديثة للتحليل المالي جاءت كما يلي:
- نتائج نموذج BEAVER يشير إلى أنها أمام خطر الوقوع في الفشل المالي في المدى القصير.



# الخاتمة



## الخاتمة:

إن المتتبع للحالة الاقتصادية التي آلت إليها البلدان العربية والجزائر على وجه الخصوص سيعرف أن المشكلة التي أصبحت تؤرق أغلب الباحثين والدارسين ليست في كيفية الدفع بوتيرة التنمية الاقتصادية فقط، وإن كان ذلك هو الهدف الأسمى من كل دراسة أو بحث ، بل المشكلة أصبحت أيضا في معرفة أسباب إهتار المؤسسات الجزائرية وتخلفها وبقائها في قوقعت النتائج السلبية بنظرة بعيدة عن الاطار السياسي المحض رغم كثرة الاصلاحات المتوالية، لأن ذلك سيكون بمثابة الانطلاقة الصحيحة لوضع العلاج المناسب، أو توفير الأساليب الكفيلة لإعادة بعث المؤسسات الوطنية من جديد لتلتحق بمصاف المؤسسات الدولية الرائدة.

ولقد تمكنا من خلال هذه الدراسة بدراسة دور الأدوات الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، إذ يعتبر الأداء المالي من أهم الركائز الأساسية للمؤسسة والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاطها واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة.

ومن خلال إسقاط الدراسة النظرية على المؤسسة ذات مسؤولية محدودة صونتريس " SARL SONTRES" خلال الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٠ توصلنا إلى تسطير بعض النتائج والتوصيات التي سنذكرها تباعا.

### أ- النتائج (النظرية والتطبيقية): من أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

١- إن التحليل المالي هو أداة لمعالجة البيانات المتاحة عن المؤسسة للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء المالي للمؤسسات.

٢- ضرورة تقييم الأداء المالي من خلال أدوات التحليل المالي لكي يستطيع المقيم تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وبذلك تحسین أداؤها.

٣- لم تحقق المؤسسة ذات مسؤولية محدودة صونتريس "SARL SONTRES" التوازن المالي خلال فترة الدراسة لسنة ٢٠١٩ لأنها لا تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة بمواردها , وحققت توازن مالي خلال سنة ٢٠٢٠.

٤- المؤسسة مثقلة بالديون، وهي في وضعية صعبة جدا لأنها لا تستطيع تسديد التزاماتها تجاه الغير، ويدل ذلك على أن المؤسسة تمول استثماراتها عن طريق الديون.

٥- المؤسسة صونتريس غير مستغلة لكل أصولها، أو أنها تحتفظ بأصول زائدة عن حاجتها.

٦- من خلال تطبيق أدوات التحليل المالي الحديثة نلاحظ أن المؤسسة ستكون أمام الوقوع في الخطر المالي في المستقبل.

## ب- نتائج اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** تعتبر هذه الفرضية صحيحة إلى حد بعيد حيث أن استعمال أدوات التحليل المالي تمكن من كشف نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية ومنه تحسين أدائها من خلال اتخاذ القرارات الصائبة.

**الفرضية الثانية:** تم اختبارها في الفصل الثالث أين تحققنا من صحتها، حيث تم اعتبار أن نتائج تقييم الأداء المالي وفقا للمؤشرات الحديثة التي تعتمد على النماذج الكمية للتنبؤ بالفشل المالي تكون أحسن مقارنة بنتائج الدراسات التقليدية.

**الفرضية الثالثة:** لقد تم الاعتماد على أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة ذات مسؤولية محدودة سوتناف، مما أنجر عنها نتائج وتوصيات إذا أخذت بعين الاعتبار يمكن تحسين أدائها المالي في المستقبل، وبهذا نثبت صحة الفرضية.

### ٣- التوصيات: من خلال النتائج السابقة نقترح ما يلي:

- ١- ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.
- ٢- ينبغي على المؤسسة مواكبة التطور الحاصل في علم الادارة الحديثة وبالتحديد في مجال مراقبة التسيير من خلال اعادة النظر في نظام تقييم الأداء الخاص بها عن طريق تحديثه أو التركيز على أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي لأنها يمكن أن تعطي نتائج دقيقة توضح لنا نقاط القوة والضعف وهذا ما يساعد متخذي القرار في معالجة نقاط الضعف واتخاذ القرارات التصحيحية ومراقبة نشاط المؤسسة حتى يتم تحسين أدائها.
- ٣- يجب على المؤسسة التخلي عن الاستثمارات الزائدة إن كانت هناك أصول زائدة، أو استغلالها إن كانت غير مستغلة.

٤- على المؤسسة انشاء خلايا متخصصة في التحليل المالي وهذا من أجل تأمين فعالية ومردودية المؤسسة.

### ٤- آفاق الدراسة:

- ١- استخدام أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات الرشيدة.
- ٢- أهمية التحليل المالي في رسم استراتيجية المؤسسة.
- ٣- استخدام التحليل المالي في الرفع من مردودية المؤسسة.
- ٤- استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسات المصرفية.



# قائمة المراجع

- قائمة المراجع

➤ الكتب

١. وليد ناجي الحياي، الإتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، دار الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٤.
٢. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، سنة ٢٠٠٦.

➤ المذكرات والرسائل

١. بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، ٢٠١١.
٢. حفيظ إلياس و حوة هشام، دور أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم وتحسين أداء مالي في مؤسسات إقتصادية، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، علوم المالية والحاسبة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، سنة ٢٠١٧-٢٠١٨.
٣. طير الويزة، سايعي باهية فريال، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ٠٢ في المحاسبة والتدقيق، جامعة البويرة، ٢٠١٥.
٤. محمد حافظ عيشوش، تحليل مالي طبق للمعايير محاسبية دولية و دورة في تحديد الوضعية المالية والتنبؤات المستقبلية للمنشآت الاقتصادية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر، علوم التسيير، المركز الجامعي - الوادي، ٢٠١٠-٢٠١١.
٥. عبد الرحمان حمزة شمس الدين، دور أدوات التحليل المالي في تقييم مؤسسة إقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، ٢٠١٥ - ٢٠١٦.
٦. عمير عبد القادر و علالي محمد، دور التحليل المالي في تشخيص وضعية مالية لمؤسسة، مذكر مقدمة لنيل متطلبات شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ٢٠٠٧.
٧. قدوري سارة، دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني، علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ٢٠١٥.

٨. خديجة دزابت و معطالله مبروكة, تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية , جامعة قاصدي  
مرياح - ورقلة , ٢٠١٢ - ٢٠١٣.



# SARL SONATRES

Exercice 2019

Société au Capital de 420 000 000.000DA / Laminage et profilage de l'acier courante  
 Zone des Activité et d'entrepôt Route de Biskra 538 n° 369 Bou-saâda BP 96  
 RC N°: 28/00-09 B 0563143 NIS: 000928209007343 NIF: 00092805631408 N° Art : 28200573860

## BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31/12/2019

ACTIF	Note	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-Good will positif ou négatif	A01				
Immobilisation Incorporelles	A02				
<b>IMMOBILISATION CORPORELLES</b>					
Terrains	A03	7 940 200.00		7 940 200.00	7 940 200.00
Bâtiments	A04	2 677 387.70	198 147.26	2 479 240.44	2 461 373.90
Autres immobilisations Corporelles	A05	1 963 376 394.87	293 236 026.95	1 670 140 367.92	351 921 182.12
Immobilisations en concession	A06				
Immobilisations en cours	A07				581 248 418.42
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>					
Titres mis en équivalence	A08				
Autres participations et créances rattachées	A09				
Autres titres immobilisés	A10	6 000 000.00		6 000 000.00	6 000 000.00
Prêts et autres actif financiers non courants	A11				
Impôts différés actifs	A12				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>1 979 993 982.57</b>	<b>293 434 174.21</b>	<b>1 686 559 808.36</b>	<b>949 571 174.44</b>
<b>ACTIFS COURANT</b>					
Stocks en cours	A13	25 826 106.17		25 826 106.17	398 904 048.16
<b>CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES</b>					
Clients	A14	92 534 200.00		92 534 200.00	123 824 075.97
Autres débiteurs	A15	10 345 530.00		10 345 530.00	75 000 000.00
Impôts et assimilés	A16	25 140 000.00		25 140 000.00	8 000 000.00
Autres créances et emplois assimilés	A17				
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>					
Placements et autres actifs Financiers courants	A18				
Tresorerie	A19	9 500 000.00		9 500 000.00	30 968 025.97
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>163 345 836.17</b>	<b>0.00</b>	<b>163 345 836.17</b>	<b>636 696 150.10</b>
<b>TOTAL GENERAL</b>		<b>2 143 339 818.74</b>	<b>293 434 174.21</b>	<b>1 849 905 644.53</b>	<b>1 586 267 324.54</b>

**SARL SONATRES**

Exercice 2019

Société au Capital de 420 000 000.00DA / Laminage et profilage de l'acier courante

Zone des Activité et d'entrepôt Route de Biskra 538 n° 369 Bou-saâda BP 96

RC N°: 28/00-09 B 0563143 NIS: 000928209007343 NIF: 00092805631408 N° Art : 28200573860

**BILAN PASSIF**

Exercice clos le : 31/12/2019

PASSIF	Note	Montant N	Montant N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis	P01	420 000 000.00	420 000 000.00
Capital non appelé	P02		
Primes et Réserves-Réserves consolidées <sup>(1)</sup>	P03	85 201 701.65	80 925 847.51
Ecart de réévaluation	P04		
Ecart d'équivalence <sup>(1)</sup>	P05		
Resultat Net-Résultat net part du groupe <sup>(1)</sup>	P07	410 965 186.13	85 517 082.72
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	P08		
Part de la société Consolidante <sup>(1)</sup>			
Part des minoritaires <sup>(1)</sup>			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		<b>916 166 887.78</b>	<b>586 442 930.23</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>			
Emprunts et Dettes Financières	P09	467 731 919.04	506 749 919.04
Impôts différés et provisionnés	P10		
Autres Dettes non courantes	P11		
Provisions et Produits Constatés d'avance	P12		
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT</b>		<b>467 731 919.04</b>	<b>506 749 919.04</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	P13	45 200 000.00	41 252 500.00
Impôts	P14	8 000 000.00	1 455 300.00
Autres dettes	P15	412 806 837.71	265 062 721.87
Tresorerie Passives	P16	-	185 303 953.40
<b>TOTAL PASSIF COURANT</b>		<b>466 006 837.71</b>	<b>493 074 475.27</b>
<b>TOTAL GENERAL</b>		<b>1 849 905 644.53</b>	<b>1 586 267 324.54</b>
	P17		
<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>1 849 905 644.53</b>	<b>1 586 267 324.54</b>

**SARL SONATRES**

Exercice 2019

Société au Capital de 420 000 000.00DA / Laminage et profilage de l'acier courante  
 Zone des Activité et d'entrepôt Route de Biskra 538 n° 369 Bou-saâda BP 96  
 RC N°: 28/00-09 B 0563143 NIS: 000928209007343 NIF: 00092805631408 N° Art : 28200573860

**COMPTE DE RESULTAT**

Par Nature

De la Période du : 01/01/2019 au : 30/11/2019

DESIGNATION	Note	MONTANT N	MONTANT N-1
Vente et Produits annexes	R01	2 475 882 352.94	1 664 530 689.50
Variation stocks produits finis et en cours	R02	54 590 000.00	112 638 003.38
Production immobilisée	R03		
Subvention d'exploitation	R04		
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>2 530 472 352.94</b>	<b>1 777 168 692.88</b>
Achats consommés	R05	1 934 514 866.81	1 538 740 118.92
Services extérieurs et autres consommations	R06	17 530 000.00	45 000 000.00
<b>II CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>1 952 044 866.81</b>	<b>1 583 740 118.92</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>578 427 486.13</b>	<b>193 428 573.96</b>
Charges du personnel	R07	53 972 000.00	42 563 025.00
Impôts, taxes et versements assimilés	R08	8 000 000.00	1 500 000.00
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>516 455 486.13</b>	<b>149 365 548.96</b>
Autres produits opérationnels	R09		
Autres Charges opérationnelles	R10	39 740 000.00	3 500 000.00
Dotation aux Amortissements, provisions et pertes valeur	R11	63 950 300.00	61 848 466.24
Reprises sur pertes de valeur et provisions	R12		
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>412 765 186.13</b>	<b>84 017 082.72</b>
Produits Financiers	R13	1 200 000.00	3 000 000.00
Charges Financières	R14	3 000 000.00	1 500 000.00
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>1 800 000.00</b>	<b>1 500 000.00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		<b>410 965 186.13</b>	<b>85 517 082.72</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaire	R15		
Impôts différés (Variation) sur résultats ordinaire	R16		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 531 672 352.94</b>	<b>1 780 168 692.88</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 120 707 166.81</b>	<b>1 694 651 610.16</b>
<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>410 965 186.13</b>	<b>85 517 082.72</b>
Elements extraordinaires (Produits à préciser )	R17		
Elements extraordinaires (charges à préciser)	R18		
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>R19</b>	<b>410 965 186.13</b>	<b>85 517 082.72</b>

Bilan Prévisionnel de l'Exercice 2019.

Banque : BNA Bou-Saâda Dossier Demande Lignes Crédit d'Exploitation Année : 2019/2020

# SARL SONATRES

Exercice 2020

Société au Capital de 420 000 000.000DA / Laminage et profilage de l'acier courante  
 Zone des Activité et d'entrepôt Route de Biskra 538 n° 369 Bou-saâda BP 96  
 RC N°: 28/00-09 B 0563143 NIS: 000928209007343 NIF: 00092805631408 N° Art : 28200573860

## BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31/12/2020

ACTIF	Note	N			N-1
		Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-Good will positif ou négatif	A01				
Immobilisation Incorporelles	A02				
<b>IMMOBILISATION CORPORELLES</b>					
Terrains	A03	7 940 200.00		7 940 200.00	7 940 200.00
Bâtiments	A04	2 479 240.44	196 463.00	2 282 777.44	2 479 240.44
Autres immobilisations Corporelles	A05	1 670 140 367.92	293 236 026.95	1 376 904 340.97	1 670 140 367.92
Immobilisations en concession	A06				
Immobilisations en cours	A07				
<b>IMMOBILISATIONS FINANCIERES</b>					
Titres mis en équivalence	A08				
Autres participations et créances rattachées	A09				
Autres titres immobilisés	A10	6 000 000.00		6 000 000.00	6 000 000.00
Prêts et autres actif financiers non courants	A11				
Impôts différés actifs	A12				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>1 686 559 808.36</b>	<b>293 432 489.95</b>	<b>1 393 127 318.41</b>	<b>1 686 559 808.36</b>
<b>ACTIFS COURANT</b>					
Stocks en cours	A13	170 596 871.44		170 596 871.44	25 826 106.17
<b>CREANCES ET EMPLOIS ASSIMILES</b>					
Clients	A14	73 058 823.53		73 058 823.53	92 534 200.00
Autres débiteurs	A15	12 344 250.00		12 344 250.00	10 345 530.00
Impôts et assimilés	A16	23 580 000.00		23 580 000.00	25 140 000.00
Autres créances et emplois assimilés	A17				
<b>DISPONIBILITES ET ASSIMILES</b>					
Placements et autres actifs Financiers courants	A18				
Tresorerie	A19	12 500 000.00		12 500 000.00	9 500 000.00
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>292 079 944.97</b>	<b>0.00</b>	<b>292 079 944.97</b>	<b>163 345 836.17</b>
<b>TOTAL GENERAL</b>		<b>1 978 639 753.33</b>	<b>293 432 489.95</b>	<b>1 685 207 263.38</b>	<b>1 849 905 644.53</b>

**SARL SONATRES**

Exercice 2020

Société au Capital de 420 000 000.00DA / Laminage et profilage de l'acier courante

Zone des Activité et d'entrepôt Route de Biskra 538 n° 369 Bou-saâda BP 96

RC N°: 28/00-09 B 0563143 NIS: 000928209007343 NIF: 00092805631408 N° Art : 28200573860

**BILAN PASSIF**

Exercice clos le : 31/12/2020

PASSIF	Note	Montant N	Montant N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis	P01	420 000 000.00	420 000 000.00
Capital non appelé	P02		
Primes et Réserves-Réserves consolidées <sup>(A)</sup>	P03	89 477 555.79	85 201 701.65
Ecart de réévaluation	P04		
Ecart d'équivalence <sup>(A)</sup>	P05		
Resultat Net-Résultat net part du groupe <sup>(A)</sup>	P07	616 058 950.84	410 965 186.13
Autres Capitaux propres-Report à Nouveau	P08		
Part de la société Consolidante <sup>(A)</sup>			
Part des minoritaires <sup>(A)</sup>			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		<b>1 125 536 506.63</b>	<b>916 166 887.78</b>
<b>PASSIF NON COURANT</b>			
Empruns et Dettes Financières	P09	428 713 919.04	467 731 919.04
Impôts différés et provisionnés	P10		
Autres Dettes non courantes	P11		
Provisions et Produits Constatés d'avance	P12		
<b>TOTAL PASSIF NON COURANT</b>		<b>428 713 919.04</b>	<b>467 731 919.04</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	P13	55 200 000.00	45 200 000.00
Impôts	P14	12 000 000.00	8 000 000.00
Autres dettes	P15	62 806 837.71	412 806 837.71
Tresorerie Passives	P16	-	-
<b>TOTAL PASSIF COURANT</b>		<b>130 006 837.71</b>	<b>466 006 837.71</b>
<b>TOTAL GENERAL</b>		<b>1 684 257 263.38</b>	<b>1 849 905 644.53</b>
	P17		
<b>TOTAL DU PASSIF</b>		<b>1 684 257 263.38</b>	<b>1 849 905 644.53</b>

**SARL SONATRES**

Exercice 2020

Société au Capital de 420 000 000.00DA / Laminage et profilage de l'acier courante  
 Zone des Activité et d'entrepôt Route de Biskra 538 n° 369 Bou-saâda BP 96  
 RC N°: 28/00-09 B 0563143 NIS: 000928209007343 NIF: 00092805631408 N° Art : 28200573860

**COMPTE DE RESULTAT**

Par Nature

De la Période du : 01/01/2019 au : 30/11/2019

DESIGNATION	Note	MONTANT N	MONTANT N-1
Vente et Produits annexes	R01	2 435 294 117.65	2 475 882 352.94
Variation stocks produits finis et en cours	R02	54 590 000.00	54 590 000.00
Production immobilisée	R03		
Subvention d'exploitation	R04		
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>2 489 884 117.65</b>	<b>2 530 472 352.94</b>
Achats consommés	R05	1 658 514 866.81	1 934 514 866.81
Services extérieurs et autres consommations	R06	21 990 000.00	17 530 000.00
<b>II CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>1 680 504 866.81</b>	<b>1 952 044 866.81</b>
<b>III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>809 379 250.84</b>	<b>578 427 486.13</b>
Charges du personnel	R07	62 880 000.00	53 972 000.00
Impôts, taxes et versements assimilés	R08	12 000 000.00	8 000 000.00
<b>IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>734 499 250.84</b>	<b>516 455 486.13</b>
Autres produits opérationnels	R09		
Autres Charges opérationnelles	R10	51 740 000.00	39 740 000.00
Dotation aux Amortissements, provisions et pertes valeur	R11	63 950 300.00	63 950 300.00
Reprises sur pertes de valeur et provisions	R12		
<b>V RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>618 808 950.84</b>	<b>412 765 186.13</b>
Produits Financiers	R13	2 450 000.00	1 200 000.00
Charges Financières	R14	5 200 000.00	3 000 000.00
<b>VI RESULTAT FINANCIER</b>		<b>2 750 000.00</b>	<b>1 800 000.00</b>
<b>VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS</b>		<b>616 058 950.84</b>	<b>410 965 186.13</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaire	R15		
Impôts différés (Variation) sur résultats ordinaire	R16		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 492 334 117.65</b>	<b>2 531 672 352.94</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 876 275 166.81</b>	<b>2 120 707 166.81</b>
<b>VIII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>616 058 950.84</b>	<b>410 965 186.13</b>
Elements extraordinaires (Produits à préciser )	R17		
Elements extraordinaires (charges à préciser)	R18		
<b>IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>-</b>	<b>-</b>
<b>X RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>R19</b>	<b>616 058 950.84</b>	<b>410 965 186.13</b>

Bilan Prévisionnel de l'Exercice 2019.

Banque : BNA Bou-Saâda Dossier Demande Lignes Crédit d'Exploitation Année : 2019/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية لعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: ..مالية..والمحاسبة

Département: .....

### تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): الجنس: س. ريفط المولود(ة) بتاريخ: 1999/11/08 ب. العامل  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أورس) رقم: 2009798009 الصادرة بتاريخ: 2017/02/01 العامل  
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: الادق والحاسبة تضم: محاسبة جباية خلال السنة الجامعية: 2021/2022  
والمعد للمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: حور في حوات التحليل المالي والحديثة  
في تقييم المؤسسة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

أصرح بشرقي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/05/20

التوقيع والبطعة

\*يجوز كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد للمذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.  
\*\*يادرج هنا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

Scanné avec CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et  
des Sciences de Gestion

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département: .....



قسم: .. ماليتين وإحصائية

### تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): ..... تريبليتي لاسكاد ..... المولود(ة) بتاريخ: 1998/06/07 بـ: القبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 2015006973 الصادرة بتاريخ: 2019/08/09 عن: نوسعادة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: المحاسبة والمالية ..... تخصص: محاسبة وإبائية معرفة خلال السنة الجامعية: 2021-2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: ..... دور أدوات التلك المالي الحديثة في

تقديم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

أصح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/09

التوقيع و البصمة

\*يجوز كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد.

\*\*يدرج هنا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

رقم: .....

إلى السيد: .....

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التريص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...  
في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة: العلوم المالية والمصرفية، تخصص: .....  
فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تريصهم الميداني بمؤسساتكم.  
تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و.ر.س	الإمضاء
01	سعاد زياتي	171735085579	201006973	
02	أختنا ريقط	171735085494	200979809	
عنوان المذكرة: دور أدوات التتبع المالي الجديدة في تقديم الأداء المالي لهيئة إقتصادية				
المشرف (الاسم و اللقب و الإمضاء)		هيئة التريص (الإمضاء والختم)		رئيس القسم (الإمضاء والختم)
				

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم وتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية محاولين " وهذا للإجابة على SARL SONATRES إسقاطها على مؤسسة جزائرية تمثلت في الشركة ذات المسؤولية المحدودة صونتريس " معتمدين على المنهج الوصفي الاشكالية التالية: ما هو دور أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ الموافق للجانب النظري والمنهج التحليلي في دراسة حالة، أما فيما يخص الجانب التطبيقي تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة على ضرورة تقييم الأداء المالي لمعرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة محل الدراسة والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاطها واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة.

الكلمات المفتاحية: أداء مالي، تحليل مالي، نماذج التنبؤ بالفشل المالي.

## Le résumé :

Cette étude vise à mettre en l'importance en évidence d'utilisation outils d'analyse financière moderne pour évaluer et améliorer la performance financière des institution économiques essaie projeter cela sur une institution algérienne et qui s'agit bien de la Société à responsabilité limitée SONATRES, pour répondre à la problématique suivante : Quel est le rôle des outils modernes d'analyse financière dans l'évaluation et l'amélioration de la performance financière de l'entreprise ? Reposant sur la méthode descriptive qui concerne la partie théorique et méthode d'analyse dans l'étude de cas dans la partie pratique.

Et cela, en analysant les annexes financières de l'entreprise, en utilisant les outils d'analyse financière, et les résultats de l'étude a montré la nécessité de performance évaluation financière, pour déterminer les point forts et les point faible de l'institution considérée, que vous pouvez suivre leur activité et prendre les décision correctives nécessaires pour atteindre les objectifs.

Mots clés : performance financière, analyse financière, les modèles de prévision de défaillance financière.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ